المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٥٩ السنة الثانية — ١٦ ربيع أول ١٣٩١ - ١١ مايو ١٩٧١ — الثمن ٥٠ فلسًا



الهجرة الموسمية..

إلى خارج الكويت

هل يمكن

تنظيم حرية التنقل

!

!

بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

آداب قضاء الحاجة :

يسن لداخل الخلاء تقديم رجله اليسرى ، وقول : « بسم الله ، اعوذ بالله من الخبث والخبائث » فاذا خرج قدم رجله اليمنى وقال : « غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني » .

ويكره في الخلاء ، استقبال الشمس والقمر ومهب الريح ، والكلام كما يكره البول في اناء من غير عذر ، والبول في شق ونار ورماد . ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل ، ويكفي ارخاء ذيله ، كما يحرم ان يبول او يتغوط في طريق مسلوك . وظل نافع ، وتحت شجرة بها ثمر يقصد ، وبين قبور المسلمين .. لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « اتقوا اللاعنين ، قالوا : وما اللاعنان يا رسول الله ؟ قال : الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم »

الوضوء

حكمة الوضوء :

الطهارة من اهداف الاسلام يدعو اليها ويرغب فيها .. والوقوف امام الله في الصلاة يتطلب ان ينظف الانسان ما علق به من اقذار واكدار ،حتى يقف مشرق النفس ، نظيف الجسم . وهذه العبادة ينتقل فيها الانسان من شواغل حياته الى ما يجب عليه لربه ، من شكر وثناء على ما افاض عليه من خير وبر .

ولما كان يتعذر على الانسان غسل البدن كله للصلوات التي تتكرر خمس مرات في اليوم والليلة ، اختصت بعض اعضاء الجسم بهذه النظافة لما تتعرض له في حياة الانسان العملية من غبار ، وما يعثر بها من اقذار تشرع الوضوء لنظافتها ومقدمة للوقوف بين يدي الله ، واستعدادا لاداء الصلاة .

تعريفه :

هو في اللغة : الحسن والنظافة ، وفي الشرع : استعمال الماء الطهور في اعضاء مخصوصة .

دليل مشروعيته :

ثبتت مشروعيته في الكتاب في قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ، وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين » .

وبالسنة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا »

وبالاجماع : حيث انعقد اجماع المسلمين على مشروعية الوضوء ، من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ، فصار معلوما من الدين بالضرورة .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

ايام الاسبوع	ربيع اول ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٦	١١	٨ ٥٠	١٠ ٣٠	٥ ١٥	٨ ٥٠	١ ٢٧	٣ ١٩	٤ ٥٩	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٢٩	٧ ٥٦
اربعاء	١٧	١٢	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧	١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧
خميس	١٨	١٣	٤٨	٢٨	١٤	٤٩	٢٧	١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨
جمعة	١٩	١٤	٤٦	٢٦	١٣	٤٨	٢٨	١٧	٥٧	٤٤	١٩	٣١	٥٩
سبت	٢٠	١٥	٤٤	٢٥	١٣	٤٨	٢٨	١٦	٥٦	٤٤	١٩	٣٢	٨ ٠٠
احد	٢١	١٦	٤٣	٢٤	١٢	٤٧	٢٨	١٥	٥٦	٤٤	١٩	٣٢	٠٠
اثنين	٢٢	١٧	٤١	٢٢	١١	٤٦	٢٨	١٤	٥٥	٤٤	١٩	٣٣	١

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الإدارة

مطبعة مقهوي

في غيبة ابن الخطاب وصلاح الدين --

روجرز.. يوزع.. مقدساتنا !

يوم تقع الفريسة يتكاثر جزاروها .. كل يحمل سكينه ويقطع من لحمها ما يريد !!

وامتنا بعد ان دوختها الضربات المتوالية وانهكتها الهزائم المتلاحقة بركت من شدة الاعياء ... وكان الخصوم على اهبة الاستعداد فسارعوا الى الافادة من هذه الظروف قبل ان تفيق من الدوار ..

انها فرصة املاء الشروط.. وتحقيق الاماني .. والتمتع باذلال هذه الامة .. وكسر نفسها وعزتها .

وحين تتعرض الامة لهذه الظروف العصيبة فان هذا البلاء لا يصيب اراضيها ومقدراتها المادية .. وانما يصيب قبلا معتقداتها ..وقيمها ومقدساتها .

وافراغ الصراع القائم اليوم من محتواه العقائدي .. واعتباره صراعا على أجزاء من الارض العادية لتجريد هذه الامة من امضى الاسلحة .

ان الطمع في اراضينا هدف حقيقي ومطبق عمليا .. ولكنه ليس هدفا مقصودا لذاته ..

اولا : لان الطمع في اراضينا ينبعث من عقيدة اليهود الدينية ذلك ان ملك اسرائيل لم يحدده مؤتمر سياسي صرف . وانما حددته كتب اليهود الدينية .

ثانيا : ان جميع الخصوم يدركون ان يقظة هذه الامة .. وقوتها..وقدرتها على المواجهة والثبات .. يدركون ان هذه النهضة يصنعها الاسلام ويغذيها .. ويمدها بعوامل الاستمرار ..ومغالبة الفناء.. وبهذا الادراك يعمل الخصوم على قتل هذه القيم في نفوس امتنا.. لكي تتحول الى اشباح .. مجرد أشباح !!

اشباح لا روح فيها .. ولا عزة .. ولا حريه ايمان .. ولا حرارة عقيدة ، حتى اذا تقدمت للصدام . او الجاتها الظروف للبقاء في خطوط الدفاع .. لا في الخصوم اشباحا تنفخ بالفم .. لا رجالا يثبتون عند اللقاء .

وامة هذه حالها لا تستطيع الحفاظ على مقدساتها التى هي هدف العدو ومحور نشاطه العسكري والسياسى .

ومما لا شك فيه ان هذا القصور كان في راس وزير الخارجية الامريكي . وليم روجرز . وهو يطلق تصريحاته عن مصير القدس بروح الوصي على بلادنا ومقدساتنا . فقد قام بتوزيع تركة الامة التي يعتبرها قد انتهت .. وزع هذه التركة او قسم المقدسات الاسلامية القدس على النحو التالي :

١ — قسم لليهود باشراف اسرائيل .

٢ — وقسم للنصارى باشراف لبنان .

٣ — وقسم للمسلمين بالاشراف الاردن !!

وكأن روجرز يقول : ان عمر ابن الخطاب الذي فتح بيت المقدس . وسلم مفاتيحه للمسلمين ليس موجودا اليوم كذلك لا يوجد صلاح الدين الذي استعاد القدس من ايدى الصليبيين .. ولا داعي للامل في جولة قادمة يستطيع المسلمون فيها ان يأخذوا ما سلب منهم عنوة :

اي ان روجرز يمحو تاريخنا .. ويتصرف في حاضرنا .. وينصحنا باليأس والقنوط من المستقبل .

وهو يطلق تصريحاته أيام مولد النبي عليه الصلاة والسلام .. وكأنه يقول ان الجزء الثالث من حديث : « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد .. » قد نسخ عمليا .. الى الابد .

فهل كان روجرز يطلق هذه التصريحات ، ويقدم على تلك التقسيمات لو ان امتنا معافاة في دينها وعقيدتها .. وعقلها ؟

ان القدس قدسنا . وهو لا يخص الاردن وحده حتى يصبح الجزء الممنوح للاردن مقنعا للمسلمين بالقسمة الامريكية .

ان القدس للمسلمين جميعا .. ومن ثم ينبغى ان يعلم روجرز انهوهو يطلق تصريحاته تلك انما كان يتصرف في حقوق ٦٠٠ ستمائة مليون مسلم أو يزيد .

ومهما يكن من امر ..ومهما كان وضع امتنا سيئا ومحرجا فان الموقف الذي يجب ان يتخذ هو : الرفض الحاسم والقوي لتمزيق مقدساتنا وتوزيعها بهذه الطريقة المهينة .

ان التسليم او القبول بهذه الحلول المذلة معناه المباشر والمؤكد : الاقرار التام بحق اسرائيل في الاغتصاب والعدوان .. ومعناه التنازل عن حقوقنا بقانون دولي ... ومعناه انهاء قضيتنا تاريخيا.. ومعناه: توكيد آثار العدوان.. لا ازالتها !!

ولا نلوم الآخرين بقدر ما نلوم انفسنا ..

ان الآخرين لهم مطامع .. نعم .. وما خلت الارض يوما من هذه المطامع .. ولكن هؤلاء لا يستطيعون ان يحققوا مطامعهم الا بنا نحن..بتفريطنا في حقوقنا .. والاستسلام لظروف ... التغلب عليها ليس مستحيلا .

في عهد عمر ابن الخطاب كانت هناك مطامع دولية في القدس .. ولكنها لم تجد سبيلا الى التطبيق لان عمر ابن الخطاب .. كان هناك .. سد الفراغ وتشبث بالحق . واحبط الاطماع الدولية .

وفي ايام صلاح الدين كانت هناك اطماع دولية في القدس ، ولكنها لم تجد سبيلا الى التطبيق — رغم انها قاتلت بشراسة — لان صلاح الدين كان حاضرا .. سد الفراغ . واستمسك بالحق .. واحبط مطامع الخصوم .

لا قيمة للحق في واقع الناس الا اذا احيط بقوة واصرار واستعداد تام للتضحية في سبيله .

ولو ان اسرائيل — وباطلها واضح — ظلت تبكي في الامم المتحدة آلاف السنينوظلت تقيم الندوات السياسية والفكرية وتطلق الوعود بتحرير ارضها المزعومة . لما استطاعت ان تقيم كيانها على انقاضنا ... لكن اليهود استخدموا الاسلوب العملي — وهو القوة — لقيام كيانهم

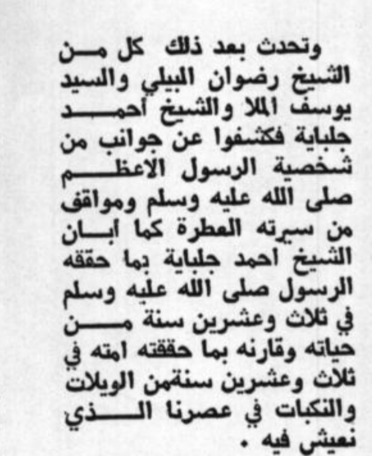
ولا سبيل الى رد الموت عن امتنا .. واستئناف حياة عزيزة لا اوصياء فيها علينا .. لا سبيل الى ذلك الا بالقوة .. وكل الحلوك فاشلة الا هذا الحل .



احتفال وزارة الأوقاف بذكرى المولد النبوي الشريف

في مسجد السوق الكبير بالمباركية أقامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية احتفالها المعتاد بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء الخميس الماضي احتشد عدد كبير جدا من المسلمين في المسجد بعد صلاة العشاء يستمعون الى الخطباء .

وقد تحدث في هذا الاحتفال السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية فبين أهمية هذه النكرى العظيمة وما يجب على المسلمين ان ياخذوه منها .



وتحدث بعد ذلك كل من الشيخ رضوان البيلي والسيد يوسف الملا والشيخ أحمد جلباية فكشفوا عن جوانب من شخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ومواقف من سيرته العطرة كما أبان الشيخ احمد جلباية بما حققه الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة من حياته وقارنه بما حققته امته في ثلاث وعشرين سنةمن الويلات والنكبات في عصرنا الذي نعيش فيه .





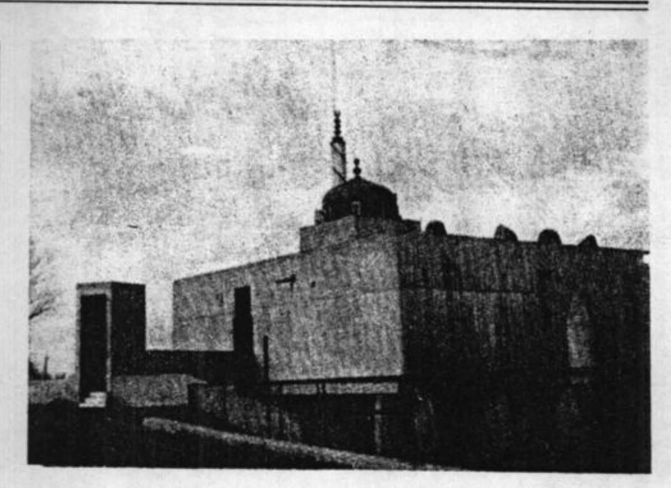
النواب ينتقدون الدعوة الى الخمر في أجهزة الإعلام الرسمية

انتقد النائب ابراهيم خريبط في الجلسة التي عقدها مجلس الامة في الاسبوع الماضي المستهترين الذين يظهرون على شاشة التلفزيون ويستغلون هذه الاجهزة لاشاعة وبث السموم القاتلة لهذا المجتمع ، ويطالبون باباحة الخمور .

وطالب المسؤولين بشدة في وزارة الاعلام بان لا تسمح لمثل هؤلاء المستهترين الذين يقترحون ما لا يستند على الحقيقة والمنطق .. وعلى الوزارة ان توجه البرامج توجيها سليما يرفع القيم والمستوى الاجتماعي لخير هذا البلد ، هذا وقد ابدى كذلك النائب عيسى بهمن أسفه الشديد للحكومة الممثلة بوزارة الاعلام السماح لبث الدعاية لاباحة الخمور وتساءل لماذا تسمح الحكومة بنشر هذه الدعايات في اجهزتها الرسمية.

الشيخ حسن أيوب يحاضر في جمعية الإصلاح

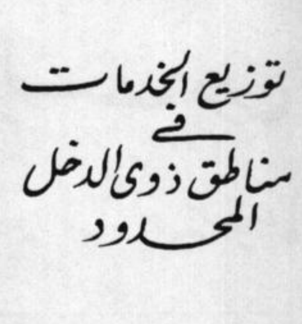
في قاعة المحاضرات بمقر جمعية الاصلاح الاجتماعي القى فضيلة الشيخحسن ايوب — مساء يوم الاحد اول امس — محاضرة موضوعها «لمحات من سيرة المصطفى» بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد استمع جمع كبير من المواطنين لمحاضرة فضيلة الشيخ التي تميزت بحسن العرض . وعمق المعنى .



المركز الاسلامي في آخن «مسجد بلال»

وزع الاستاذ عصام العطار
ـير المركز الاسلامي في اخن
المانيا الغربية .. وزع بطاقة
ـكر واستنهاض .. شكر
ـذين ساهموا في دعم هذا
ـركز الاسلامي .. واستنهاض
ـهم ولكل محبي الخير والبر من
ـلمسلمين من اجل استمرار
ـذا الدعم حتى يتمكن المركز
من النهوض بمسؤولياته الكبيرة .

والمركز مؤسسة مستقلة اقامتها جهود الطلبة المسلمين في أوربا لخدمة الاسلام على كل صعيد ، وتبليغ الدعوة الاسلامية كما أنزلها الله الى سائر الناس .



اسفرت اجتماعات هيئات توفير الخدمات للمواطنين عن الموافقة على توزيع الخدمات على مناطق ذوي الدخل المحدود في مدينة الرقة ومناطق المساكن الشعبية في ميناء عبدالله والعارضة والجهراء .

وقرر الاجتماع استمرار الاتصالات بين الجهات المعنية لتنسيق الخدمات لجهة توسعة الطريق الدائري الرابع .. كما درست مشروع توسعة شارع الخرطوم .

وستواصل اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعاتها لانجاز المشاريع التي بين يديها .



وفاة مجاهد اسلامي منير أمين الدلة

من مواليد محافظة الفيوم من أعمال ارض الكنانة .. وتخرج من كليه الحقوق حيث عمل مستشارا في مجلس الدولة حين انشائه عام ١٩٤٥ م .

اتصل بالحركة الاسلامية في مصر في أول العقد الرابع من هذا القرن .. وكان ملازما للشهيد « حسن البنا » ... يصحبه في رحلاته التي كان يدعو فيها للاسلام ، وينظم جماهير الامة للجهاد .

كان في طليعة الداعين الى الله . والمجاهدين في سبيل اعلاء كلمته .. ولقد لقى ربه عزوجل في أواخر الشهر الماضي متأثرا بمرض الم به منذ فترة طويلة .

رحم الله منير الدلة رحمة واسعة .. وتقبل جهاده .. وجزاه خير ما يجزى به المجاهدين .

الغنيم يصرح :

الغش في الامتحان .. جزاؤه الحرمان

صرح وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب الغنيم بانه ـد تم ابلاغ رؤساء جميع ـلامتحانات العامة .. ورؤساء ـجان الامتحانات ونظار المدارس ـضرورة اخطار الوزارة عن كل ـن يتهاون في ما كلف به من ـعمل ، وذلك لاتخاذ الاجراءات القانونية فورا .. وأوضح الاستاذ الغنيم هذه الاجراءات

بقوله : ان الطالب الذي يغش أو يساعد غيره على الغش أو الطالب الذي يعتدي على اي من العاملين بلجان سير الامتحانات .سيحرم من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد .

اما الطالب الذي يحاول الغش أو يحاول مساعدة غيره على الغش أو الطالب الذي يحدث شغبا يخل بنظام سير الامتحان . أو الطالب الذي يحاول الاعتداء على أي من العاملين في لجان سير الامتحان في الشهادة العامة ، أو امتحانات النقل فسنكتفي بحرمانه من امتحانات الدور الاول بجميع المواد . طبقا للقرارات الوزارية في هذا الشان .

وقال السيد الوكيل : ان الجهة التي يناط بها بعد اصدا رالقرارات التنفيذية في هذا الصدد هي : لجان سير الامتحان في الشهادة العامة . او نظار المدارس في امتحانات النقل .. وان على المراقب الذي يلاحظ أية حالة من حالات الاشتباه في الغش ان يبلغها فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادة العامة .. او الى ناظر المدرسة في امتحانات النقل .



هل هي مصادفة ؟

سيطرة غير المسلمين على البنوك والخطوط الكويتية !

كثيرون هم الذين لاحظوا ذلك .. وأكثر منهم الذين يطالبون باصلاح هذه الاوضاع حتى لا تصبح امور مسلمي الكويت في المستقبل في أيد غير اسلامية .

اما الظاهرة التي يتركز عليها انتباه المواطنين فهي : سيطرة غير المسلمين على جهازين هامين .. أو مؤسستين خطيرتين من مؤسسات الكويت وهما :

● الخطوط الجوية الكويتية

● والبنوك الكويتية .

ان معظم موظفي هاتين المؤسستين من غير المسلمين .. هذه حقيقة قائمة .. وواقع لا سبيل الى انكاره .. فلماذا كان هذا الواقع .. ومن المنتفع به في الحاضر والمستقبل ؟

تفسير هذه الظاهرة بان مصلحة الكويت تقتضى ذلك .

تفسير موغل في التضليل لانه ليس من مصلحة الكويت الذي يعتنق أهله الاسلام ان يدير مرافقه اناس غير مسلمين لان هذا الوضع جور وافتيات على الاكثرية المسلمة .. وهنا ربما يقال : ان اعتبار الكفاءة هو الذي حتم هذا الوضع ؟

وهنا تاتى النقطة الثانية وهي : هل البلاد العربية نضبت من الكفاءات الاسلامية التي تستطيع المساهمة بفعالية في ادارة هذه المرافق .

تفسير هذه الظاهرة بمصلحة الكويت أو بالكفاءة لا يقوم على اساس اذن .. ونفس السؤال قائم .. لماذا وجدت هذه الظاهرة ؟

وتفسير الظاهرة بالصدفة تفسير ليس موغلا في التضليل وانما هو كذلك استخفاف بعقول الناس . واسقاط لوعيهم من الحساب ..

اي صدفة نكية هذه التي تدبر زحف غير المسلمين على مرافق بلد يعتنق اهله الاسلام.

ولماذا تتعمد الصدفة البريئة « ! » تمكين غير المسلمين — بالاجحاف — على هذين المرفقين الهامين ولا تغلط في تمكين مسلمين — بالعدل — من هذين المرفقين .

كلا .. لا مصلحة الكويت .. ولا الكفاءة .. ولا الصدفة .. لا شيء من ذلك كله يمكن ان يفسر الظاهرة تفسيراً معقولا وصحيحا .

وانعدام المنطق في كل هذه التفسيرات .. مع فقدان التفسير الصحيح ايضا .. يوقعان المواطنين في حيرة شديدة .. تجعلهم يعتقدون أن هناك هدفا مقصودا من وجود هذه الظاهرة الغريبة .

ولانهاء هذه الحيرة المتزايدة دوما .. وبكف الأذهان عن الاستنتاجات الخطيرة لا بد من تدارك سريع يعالج هذه الظاهرة .. يبدأ بتجميدها سراعا .. حتى تتقلص رويدا رويدا . ويعود الوضع لحالته الطبيعية .

نعنى ان يوقف تعيين غير المسلمين في هذه المرافق .. مع منح الاسبقية لكفاءات المسلمين من الكويت والبلاد العربية في ادارة هذه المرافق .

وهذا مطلب متواضع ... ومعقول .. وعادل .

مدرسة المنصورة الملغاة والدخول من الباب الخلفي



يحاول فريق من الناس — وفي مقدمتهم الذين كانوا يديرون مدرسة المنصورة .. ان يعود الى مجال التربية من الباب الخلفي.. اي ان يأخذ ترخيصا جديدا لفتح مدرسة جديدة ..

وهذه المحاولة في حد ذاتها تأكيد لاصرار التبشير على تجاهل شروط ولوائح وزارة التربية . فالوزارة عندما اغلقت المدرسة لم يخطر ببالها ان هذا الاجراء كان فقط ضد جدران المدرسة واخشابها .. وموقعها الجغرافي !!. لقد كان الاجراء موجها في الاساس الى « الروح » الذي يتقمص المسئولين عنها .. ويدفعهم الى تحدي دين البلاد .. والتزامات وزارة التربية ... والى « العقلية » التي تتقن استغلال مجالات التربية من اجل أغراض اخرى ظهر بعضها في مسلك مدرسة المنصورة .

والمحاولات تعنى كذلك الاصرار على ممارسة التبشير في المدارس الخاصة . فما دامت العقلية لم تتغير فان الاسلوب والهدف لن يتغيرا ايضا .. والعبرة بالجوهر لا بالاسماء .. اذ ما قيمة ان يغير سارق — مثلا — اسمه ... وهو لم يتب . بل لا يزال مصرا على ممارسة حرفته ؟

ان تغيير الاسم لا يجعله نزيها .. ولا يجعل الناس تطمئن اليه .

٨ أسئلة .. لمدير الجامعة

● هل يتابع السيد المدير انبا
فضيحة الجامعة اللبنانية ف
هذه الايام .. فضيحة ظهو
بعض طلابها في عري تام ف
حفل عام ؟

● وهل يعلم ان هذه الفضيح
كانت نتيجة طبيعية للحري
الفوضوية هناك.. وان المجو
لا يقف عند حد ابدا ؟

● وهل يعلم ان الاحوال ف
جامعة الكويت ستترد نفس
المصير اذا لم يتخذ موقف قوي
لرد موجة الانحلال بعزم وحزم

● وهل يعلم ان مظاهر معين
في جامعة الكويت تسرع الخط
الى نفس المصير ؟

● وهل يعلم أن من هذ
المظاهر .. ما يشاهده كل م
يدخل الجامعة بعد التاسع
مساء .. اذ يشاهد طالب
وطالبا يقفان . او يجلسان م
بعضهما .. بمعزل عن الآخرين
.. وان هذا المشهد يتكرر بين
اكثر من طالبين .. وفي اكثر
من مكان .

● وهل يعلم ان شبابا طائش
— من الجنسين — يأتى من
خارج الجامعة ليستفيد من هذ
الجو الذي هيأته الجامعة .

● وهل يعلم ان طلابا يدخلون
مساكن الطالبات .. وهو ام
ممنوع وفق لوائح الجامعة .

● وماذا فعل السيد المدير
ازاء ذلك كله ؟

احتفالات مدارس النجاة والارشاد الاسلامي بنهاية العا الدراسي ص ٢٤ — ٢٥

السفير يعقوب الرشيد و ...

تكافؤ الفرص .. في التلفزيون !!

لا يزال الحديث الذي اطلقه
سفير يعقوب الرشيد — سفير
كويت في باكستان — من
لفزيون الكويت . لا يزال يثير
ود فعل بين المواطنين ...
ما ليس اعجابا بـه .. او
ادة بمحتـواه الجديد .
يحاءاته البناءة . فلا نحسب
مواطنا راشدا مستنيرا
جب بالدعوة الى الخمر
لاختلاط الماجن . او يشيد
رض قديم ارهق الانسان
يما وحديثا . او يتجاوب مع
حاءات حديث يهبط بالمستوى
نساني ويشده بقوة الى
قاع .

ردود الفعل التى آثارها
ديث السفير اذن انما هي
ضادة لاهدافه .. وحاملة
لى استخفافه بقيم المواطنين
. وقوانين البلاد .. ولقد
دت هذه الحملة في اكثر من
ؤال قوي وحانق .. ماذا
يد يعقوب الرشيد من دعوته
ذه .. ولماذا يجعل رسالته
الحياة وامنيته الكبرى
حويل المجتمع الكويتي الى
جتمع ماجن وسكران !! ماذا
مل — وهو السفير — لخدمة
قضايا بلاده في الخارج ..وماذا فعل لقضية فلسطين والقدس و .. وكم اقنع من زملائه السفراء بعدالة قضيتنا في فلسطين .. وبباطل اسرائيل في اراضينا .. وكم جند من زملائه لخدمة قضية القدس مثلا .. لماذا يترك السفير مهامه الرئيسية . ويتفرغ لمهمة اخرى هى : تدمير هذا الجيل يسوقه الى التيه وارض الضلال ؟

ثم لماذا يخصص تلفزيون الكويت معظم ارساله لنفس المهمة ..مهمة الجري بالشباب والمواطنين عموما الى المرآتع الوخيمة .. والانحلال القاتل .. وينتهز أي فرصة ليزيد من فعاليته في اداء مهمته تلك ؟

هذه نماذج من اسئلة المواطنين الذين اثار سخطهم حديث يعقوب الرشيد في التلفزيون .

ونحن بدورنا نسأل :

هل اكتشف يعقوب شيئا جديدا في حكاية الاختلاط ؟ .. كلا .. ان كل ما قاله قديم ومهتريء ..

نظرية الاختلاط من اجل كسر هذة الشهوة نظرية غابرة اسقطتها التجارب بصفة نهائية ذلك ان اعرق المجتمعات في الاختلاط اليوم .. هى اكثر المجتمعات عراما في الشهوات واحدها سعارا .

لكن يبدو ان التعلق بالخرافات شيء ملازم لبعض الناس ؟

وحكاية الخمر كذلك لم يات فيها السفير بجديد .. ولا يستطيع ان يأتى بجديد لان العلم حسم الموقف اذ قرر ان الخمر ملاذ يلوذ به الضعفاء . والعاجزون نفسيا .. وانه اي الخمر خطر مؤكد على صحة الانسان واعصابه .. قرر العلم ذلك. ولم يترك الخرافات العصرية مجالا .. ولا كلاما!!

بيد ان لكلام السفير .. — باعتبار منصبه — معنى اخر غير قيمته الموضوعية .. هذا المعنى او الاعتبار هو : انه رجل مسئول في الدولة ..وانه يمثل الكويت في الخارج .فكيف يتصرف هذا التصرف .. وما هو موقف وزارة الخارجية ازاء هذا المسلك ؟

ان السفير لو تخطى او استهان بلائحه معينة من لوائح وزارة الخارجية لحوسب وعوقب .. فكيف لا يحاسب ولا يعاقب . وهو الذي استهان بالدولة كلها وبقرارات اجهزتها الرئيسية في منع الاختلاط والخمر .. واستهان بالمجتمع وقيمه واخلاقياته ؟

ان محاسبة السفير — على مستوى خطئه — واجبة ولازمة .. اما تركه دون حساب فذلك امر يشجع كل مخرب على ممارسة نشاطه في هدم المجتمع وتحويله الى انقاض .

وهناك نقطة اخيرة وهي : ان التلفزيون الذي سارع بتقديم يعقوب الرشيد ومكنه من مخاطبة المواطنين واجب عليه ان يقدم مثقفين فضلاء لمحو آثار يعقوب الرشيد ..

ان التلفزيون ليس من حقه ابدا ان يقدم رجالا من هذا النوع .. اما وقد حدث ذلك فلا اقل من ان يقدم رجالا مقتدرين من موكب الخير والضياء .. وان لم يفعل فانه — اي التلفزيون — يرتكب خطا جديدا وجسيما وهو : الغاء حق تكافؤ الفرص في المجتمع .

انشاء المساجد والبيوت لذوي الدخل المحدود

في حولي والروضة سلمت وزارة الاشغال مسجدين جديدين الى وزارة الاوقاف ولا زالت وزارة الاوقاف تشرف حاليا على بناء مساجد اخرى في المنصورية ، والروضة ، والسالمية ، وعبد الله السالم ، والنزهة ، وكيفان ، والرميثية ، والصباحية ، والصليبخات ، والعمرية .

هذا وستقوم وزارة الاشغال العامة قريبا بتسليم ٤١١ بيتا من بيوت ذوي الدخل المحدود ذات الطابقين الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لتوزيعها على المستحقين .

ظاهرة مباركة
تستحق التشجيع

ظاهرة الإقبال النسائى على دروس الشيخ حسن أيوب فى مسجد الشيخة بدرية مابين المغرب والعشاء من كل يوم اثنين .. هى ظاهرة مباركة تلقاها المجتمع الكويتى بالبهجة والإشادة . وهى خطوة موفقة من الشيخ الداعية .. ولا يسع أى مسلم إلا أن يشكر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية على نشاطها الخير هذا .. ويشيد بعمل الشيخة بدرية ويثنى على جهود الشيخ الداعية .. ويدعو نساء الإسلام إلى مزيد من الإقبال على بيت الله ليسمعن مايتلى فيه من آيات الله والحكمة .. ولقد أفرد رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ للنساء ـ بناء على طلبهن ـ يومًا خاصًا يعلمهن فيه الإسلام .. ويزكيهن .

نحو إصلاح ج

في النقد

ماهو الخلل الخطير .. الذى أصاب نظام الجامعة بالشلل !

سلطات امبراطورية للمدير . تبتلع كل شيء .. وتدفن الكفاءات الأخرى !

لماذا كل هذا الاهتمام — المتزايد والمستمر — بجامعة الكويت ؟ .. أليس هناك مؤسسات أخرى في البلد ينبغي ان يوجه اليها الاهتمام قبل الجامعة ؟

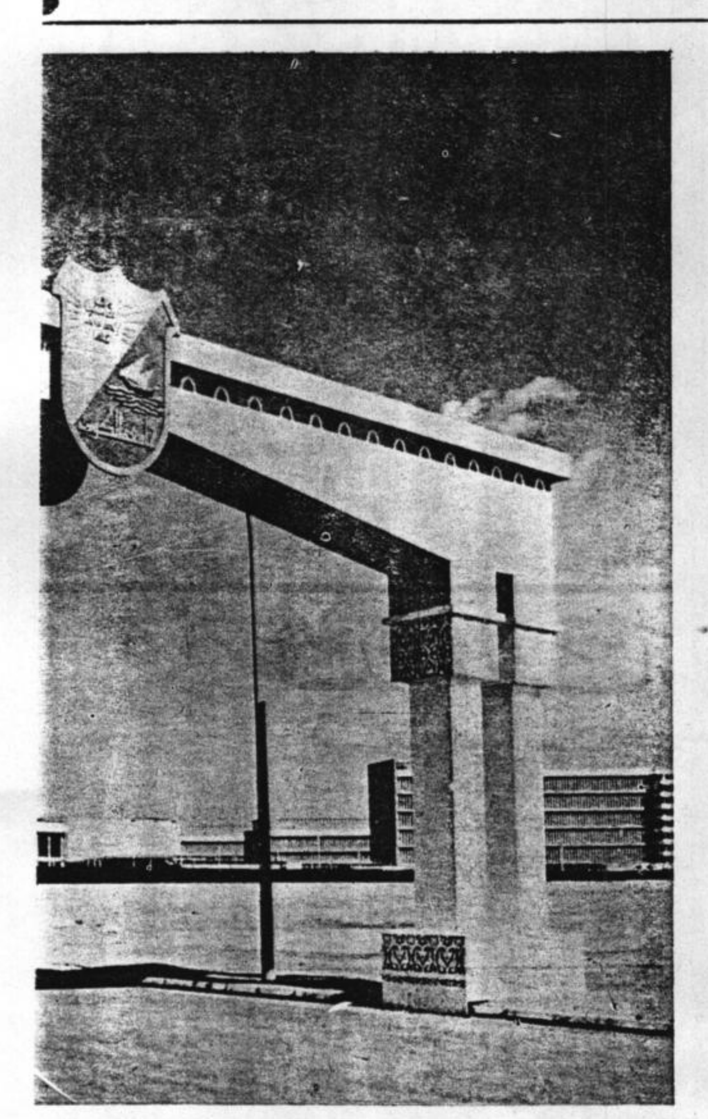
هذه اسئلة تثار دوما .. والجواب عليها اسئلة جديدة .. ولماذا لايبذل كل هذا الاهتمام للجامعة ؟ .. هل الموقف الاكثر منطقا ووعيا ان تهمل الجامعة أو يوجه اليها من الاهتمام اقل مما تستحق ؟

ثم أليس الجامعة أهم مؤسسه في البلاد ومن ثم ينبغي ان تنفرد باهتمام اعمق واكبر ؟؟

ولا نعني بالاهمية هنا الاشكال الدستورية او ترتيب الاسبقيات بالنسبة للمؤسسات القائمة هنا .. ان أهمية الجامعة او تفردها بوزن خاص يرجع الى امتداد اثرها في الحاضر والمستقبل . وانتقال ما يجري داخل اسوارها وفي قاعاتها ومعاملها الى المجتمع ومؤسساته جميعا .

ان خريجي الجامعة سيوسد اليهم أمر المؤسسات الاخرى غدا .. فمنهم سوف يتشكل مجلس الوزراء .. ومنهم سيتكون مجلس الامة .. ومن ادمغتهم يخرج التخطيط لكل شيء في البلاد .. للتعليم وللتربية .. والاعلام .. والاقتصاد .. والاجتماع .. والبحوث العلمية .. وحياة الناس جملة .

هذه حقيقة لا يحتاج تصورها واستيعابها الى ذكاء او بعد نظر غير عادي .. وباقرار هذه الحقيقة يصبح الاهتمام المناسب بالجامعة متضمنا الاهتمام المناسب بمستقبل جميع المؤسسات الاخرى في البلاد .



...ذري في الجامعة

وفي البناء

استقلال الوحدة الأساسية «القسم» في المال والإدارة والعلم .. أساس الإصلاح

وسحب السلطات الخيالية من يد المدير .. هو اللبنة الأولى .. فوق الأساس المتين

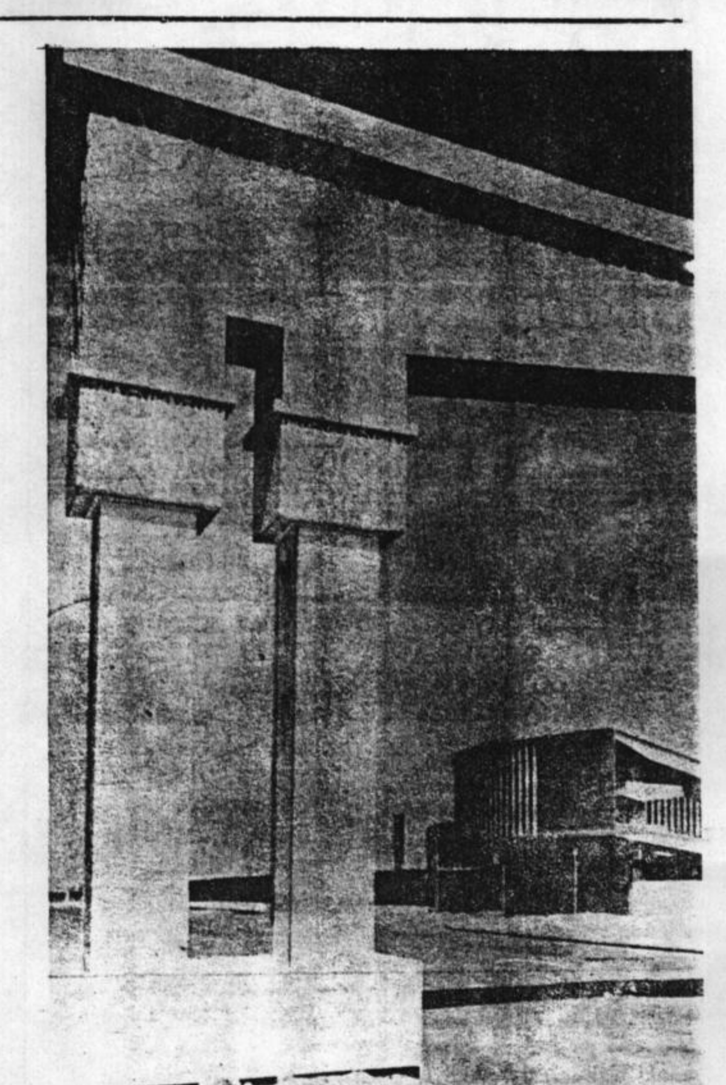
!!!

بهذه الروح المفعمة بحب الافضل دوما للجامعة — وبالتالي للمجتمع — وبهذا التصور الذي نحسبه مجديا وسديدا لرسالة الجامعة ، ووظيفتها في الحياة ، نشرع اقلامنا ونطرح افكارنا ابتغاء التعاون النبيل مع الجامعة لبلوغ مستوى اكثر صوابا ورقيا ، والوصول الى وضع متين طيب مبارك فيه .

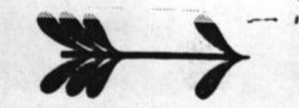
اننا نبتغي التغيير المتجه الى الاحسن .. وسيلتنا الى ذلك .. التقييم العادل لوضع الجامعة .. والنقد البناء لعملها .. هذا واجبنا .. وعلى الجامعة واجب كذلك هو ان تتقبل هذا النقد بروح العلم الذي يعترف بالقصور حتى لا يجمد عند كمال متوهم .. ولكي يواصل السير في شوق الى الكمال الميسور .

ولئن تصغى الجامعة الى النقد البناء فان ذلك خير لها من أن تلتفت الى السلبيين الذين لا تحس بهم الحياة . ولا يعرفهم المجتمع الا في الاحصاء السنوي للسكان .. أو تلتفت الى الذين يمارسون الملق لضعف في ذواتهم .. أو لانهم يؤثرون منافعهم الخاصة على حساب المصلحة العامة .

ونقطع الاسترسال في هذه المعاني لنتجه راسا الى حلقة اليوم عن الجامعة . والتي يقتصر الحديث فيها على البناء الهرمي . أو نظام الجامعة العضوي في الادارة والصلاحيات .







ضد .. الاتجاهات الحديثة ..

ان نظام جامعة الكويت كان ينبغي — لحداثة عهده — ان ياخذ باحدث النظم الجامعية .. وان يكون خلاصة ناضجة للتجارب التي مرت بها جامعات العالم عبر مئات السنين .

ان الذي يريد بناء سد متين اليوم لا ينصرف ذهنه الى سد مارب . ولكن يركز اهتمامه . ويفتح عقله ، ويجند كل امكاناته للاستفادة من آخر ما وصل اليه التقدم العلمي في بناء السدود .

واحدث النظم الجامعية هو ما يعتمد على الوحدة الاساسية وتسمى « القسم » .. والقسم بهذا المفهوم هو اهم ركيزة في بناء النظام الجامعي .. لماذا؟؟ لانه يمثل اصدق تمثيل هيئة التدريس .. واذا كانت الجامعة في الاساس هي : الاستاذ والمادة التي يدرسها فان المنطق العملي يؤكد اهمية « القسم » في النظام الجامعي.

ولقد توصلت الاتجاهات الحديثة في النظم الجامعية الى هذا الوضع المتين من عدة طرق .

● طريق التجربة الذي اثبت جدوى الاعتماد على « القسم » في كيفية احتياجات التقدم العلمي .. بحثا وادارة وامكانات مالية .

● وطريق التخصص العلمي الذي تضيق فيه — يوما بعد يوم — مساحة العموميات ويتجه — ساعة بعد ساعة — الى الانحصار في كل فرع علمي على انفراد وبتركيز شديد .

هذا التخصص الدقيق الذي يقوم عليه قسم كامل يدرس مادة معينة — مع توزيع فروع المادة ذاتها على فروع اكثر دقة . واوغل تخصصا — هذا التخصص الزم النظم الجامعية بان تعطى القسم استقلالا كاملا في الادارة والبحث والمال. وذلك لاسباب كثيرة :

١ — ان هيئة التدريس المتخصصة في قسم معين تكون اكثر تجانسا واقرب الى التعاون والعمل المشترك .

٢ — ان الشورى بين اعضاء هيئة التدريس ستكون شورى فنية تخدم في النهاية المادة التي يقوم عليها القسم ويدرسها .

٣ — ان القرار المتخذ للنهوض بالقسم سينبع من احتياجاته الحقيقية في البحث العلمي والمال والادارة .. وسيكون متحررا من كل ضغط او مؤثر خارجي لا يستطيع تقدير احتياجات القسم بنفس العمق والحجم والاهتمام الذي يسيطر على اعضاء هيئة التدريس .

٤ — ان النهوض بالقسم يعني — بالضرورة — النهوض بالجامعة كلها .. لان الجامعة في النهاية مجموعة اقسام .

بيد ان جامعة الكويت لا تعطي القسم — الذي ادركنا اهميته وضرورته — وزنه الحقيقي . ولا حريته المطلوبة .. ولا صلاحياته الضرورية..

وهذا وضع يسير في اتجاه مضاد لاحدث النظم الجامعية التي ثبت جدواها .. وقطفت ثمارها ..

مقارنات توضيحية

ان الجامعات في اوربا وامريكا وروسيا حين مكنت الكفاءات العلمية — اعضاء هيئة التدريس — من ممارسة فعاليتها بقوة وحرية . وجعلت القسم — من ثم — هو محور النظام الجامعي .. ومناط نشاط الجامعات .. كانت تستجيب لضرورة ملحة يتطلبها التقدم العلمي .. وكانت تمارس ادراكها المستنير لحقيقة هامة وهي : ان النظام الجامعي ينبغي أن يكون خادما للنهضة العلمية لا سيدا لها .. ولا معوقا لمسيرتها .

وباستعراض خاطف لاكثر من نظام جامعي في اكثر من بلد تستبين اهمية ما تنادي به من اجل اصلاح جامعة الكويت وتقدمها .. وهو : ان تنتفع الى ابعد حد من كفاءات هيئة التدريس .. اي تجعل (القسم) محور نظامها . ومناط سعيها ابدا .

ا — في روسيا .. يقوم النظام الجامعي على (القسم) اساسا . ولقد بلغ الاهتمام بهذه الوحدة الاساسية الكبرى في النظام الجامعي ان صار كل قسم كلية مستقلة تماما .. مثل كلية الكيمياء .. وكلية الفيزياء .. وحتى اصبح للمادة الواحدة اكثر من كلية واحدة فنسمع عن كلية الكيمياء الثورية .. او كلية الفيزياء النووية . و .. و .

ب — وفي فرنسا ودول اوربا الاخرى — باستثناء بريطانيا — تطور القسم الى هيئة معهد عال مستقل اداريا وماليا وعلميا .

جـ — في بريطانيا يشكل القسم وحدة مستقلة تماما ماليا واداريا وعلميا . ويتكون مجلسه من اعضاء هيئة التدريس فيه .

د — في الولايات المتحدة يمثل « القسم » الاساسي الجوهري في النظم الجامعية ومن هذا القسم تستمد كل الاجهزة الاخرى اهميتها في القرارات والتخطيط والخبرة . ولا تستطيع سلطة في الجامعة ان تتخطاه .

اما .. في الكويت ..

اما في الكويت فالنظام غريب .. جد غريب ..

فليس هناك قسم بالمعنى الحقيقي وذلك يعني بالضرورة ان ليس هناك فعالية حقيقية لاعضاء هيئة التدريس .

ان هذا النظام الغريب ينتظم

١ — مجلس اقسام علمية يتكون من رؤساء الاقسام فقط ويرأسه المدير .

٢ — عمداء كليات تضم اقساما شتى غير متجانسة مثل

● عميد كلية العلوم « والاداب » والتربية !! تعجب بلا نهاية ..

● عميد كلية التجارة .. والاقتصاد والعلوم السياسية .. وربما الطاقة النووية !

عميدة كلية البنات الجامعية وتضم كل الاقسام العلمية والادبية الخ .

وهذا النظام العجيب الذي يكاد يلغي القسم .. او بمعنى آخر يلغي فعالية هيئة التدريس. او بتعبير ثالث يلغي الكفاءة العلمية .. هذا النظام تترتب عليه اضرار بالغة بحاضر الجامعة ومستقبلها .

دكتاتورية .. في قمة الهرم

● فمن تلك الاضرار انه يجعل رئيس القسم دكتاتورا يتصرف كما يشاء .

ان الضمانات التي تمنع هذه الدكتاتورية . وتحمي اعضاء هيئة التدريس من متاعبها هي ان يحتل اعضاء هيئة التدريس مكانتهم . وان يفسح المجا[ل] للكفاءة العلمية وحدها في توجيه القسم واتخاذ القرارات المطلوبة للنهوض به .. اما وقد حر[م] رئيس القسم اعضاء هيئة التدريس من هذه الحقوق فا[ن] النتيجة الطبيعية ان يقف الرئيس الى كرسي الدكتاتور

ويستمد رئيس القسم دكتاتوريته من مدير الجامعة نفسه الذي يركز كل شيء في يديه والذي يعين رئيس القسم ويملي عليه من بعد ما يريد

● وليس بالضرورة ان يكون الدكتاتور قويا في كل شيء ومن هنا فان رئيس القسم — ونحن نتحدث عن النظام لا عن الاشخاص — اذ يمارس سلطته — بمعناها هذا — على هيئة التدريس من الارا[ء] العادية والقرارات فانه من جانب آخر يصبح ضعيفا امام مجلس الاقسام العلمية من حيث المنطق العملي .. والادراك الحقيقي لحاجات القسم حيث لا يوجد ما يلزمه باستشارة اعضاء هيئة التدريس من قسمه في الامور المختلفة .. وهذا احد الاضرار كذلك .

● ومن اضرار هذا النظام انه يتيح لاي فرد ان يخوض في اي علم بغير ان يكون لديه التخصص الذي يمكنه من ذلك فمثلا عندما يضم اجتماع مجلس الاقسام العلمية رؤساء الاقسام في مختلف شعب العلوم والاداب . والحقوق . والتجارة والعلوم السياسية الخ .. لمناقشة موضوع قسم بعينه فكيف يكون النقاش ؟؟ وماذا يعرف رجل القانون عن احتياجات الكيمياء ومشاكلها مثلا او كيف يقدر رجل التجارة اراء رجل الاداب ؟

ان هذا الوضع تنتج عنه قرارات ليس فيها السلامة ولا الامانة العلمية . وهي قرارات اقرب الى اراء الاحزاب السياسية منها الى قرارات التخصص العلمي او الشورى الفنية .. وينتج عنه اضطراب وخلل واعتلال في كل شيء .

وهذا الوضع لا يحترم التقدم العلمي . ولا يشرف الكفاءة العلمية ، ولا يريح ضمير العلماء . ولا يقدم لهذا المجتمع خيرا .. ولا يمكن الاساتذة من اداء رسالتهم . على الوجه



لاكمل ولا يمكن الجامعة من اعداد الخريج المقتدر لمصلحة من يحدث كل هذا اذن ؟؟ . لا ندري ..

لكن الاختلال والاضطراب والتوتر — في اجتماعات غير متجانسة — لن يكون المرجع فيه هو العلم ولا التخصص العلمي .. وانما يكون مدير الجامعة .. وهذه عقلية سيطرت على العالم العربي في كل المستويات .. واربكت حياة العرب واطالت فترة تخلفهم .

وفي هذه الحال يستطيع مدير الجامعة ان يملي ما يريد مادام هناك اشكال ما « ومادام المدير هو الرجل الوحيد الذي يستطيع انهاء هذا الاشكال » أو تعليقه ريثما يثور من جديد ..

ومن هنا يتضح لماذا كان الحد من فعاليات هيئة التدريس .. ولماذا قلصت مكانة القسم في نظام الجامعة ؟؟

● تمكين اعضاء هيئة التدريس من ممارسة فعالياتهم العلمية المتجانسة يقود الى تعاون علمي متخصص ، ويؤدي الى قيام قسم له وزنه وكيانه. وهذا يحد من سلطات ادارة الجامعة .

● وقيام قسم له وزنه وكيانه يؤدي الى قرارات جماعية او شبه جماعية تصدر عن أعضاء هيئة التدريس ..

ولهذه القرارات اثرها الكبير في توجيه تقدم الجامعة . ورعاية مسيرتها .. وهذا يحد من سلطات ادارة الجامعة على الاقسام العلمية فيها .. كما يحد من سلطات رؤساء الاقسام على مختلف اعضاء هيئة التدريس وانفراد كل منهم بالسلطة المطلقة في قسمه .

● وقيام قسم له وزنه وكيانه يجعل هذا الوزن يمتد الى مجلس الكلية بعدان يتحول الى مجلس يضم اقساما متخصصة .. لا اقساما غير متجانسة كما هو الحال الان وهذا وضع يحد — كذلك — من سلطات ادارة الجامعة .

تركيز السلطات .. لا

ان من الواضح جدا ان مدير الجامعة يركز كل السلطات في يده وهذا اتجاه غير مقبول .. لاكثر من سبب .

١ — لانه يحرم الجامعة من افكار بناءة يحملها مئات من العلماء الاكفاء داخل الجامعة .

٢ — لانه اتجاه غير ديمقراطي يشيع في الجامعة جوا من الكبت العلمي الذي يقمع الابداع قمعا .. ويقتل روح العمل .. ويجعل الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يعيشون في سلبية مهلكة بعد أن سلبوا ابسط حقوقهم الانسانية .. والعبد لا يمكن ان يربي الا عبدا .

٣ — لانه اتجاه غير علمي بمعنى أنه ليس من حق احد احتكار الراي . وأن يلجيء الاخرين — بشتى الاساليب — للرجوع اليه في كل شيء .

٤ — ان اي انسان — ومدير الجامعة انسان — مهما أوتي من قدرة وكفاءة وذكاء لايستطيع ان يدير مؤسسة ضخمة كهذه بعقلية واحدة .

ان الجامعة اليوم هي مدير الجامعة لا تتنفس الا بانفاسه .. ولا ترى الا بعينيه . ولا تتخذ قرارا الا من خلاله .

ولقد مضى القول أن مدير الجامعة يسيطر تماما على « مجلس الاقسام العلمية » لانه يراسه .. ويعين اعضاءه الذين هم رؤساء الاقسام .

وتحت هذا الاسم — مجلس الاقسام — يمارس المدير صلاحيات فوق الخيال .. اذ من حق مجلس الاقسام ومن اختصاصه — كما ورد في آخر دليل لجامعة الكويت ١٩٦٩ — ١٩٧٠ — من اختصاص مجلس الاقسام — الذي هو مدير الجامعة حقيقة —

١ — وضع مناهج الدراسة وبرامجها والتنسيق بينها . وتوزيع الدروس والمحاضرات على أعضاء هيئة التدريس .

٢ — وضع نظم الامتحان . وتوزيع أعماله على لجان الممتحنين .

٣ — تقديم اقتراحاته الى مجلس الجامعة بخطط الدراسة ومواعيد الامتحان وشروط منح الدرجات العلمية والدبلومات. والشهادات وكذلك تقديم الدراسات عن احتياجات التعليم العالي من كافة نواحيه .

٤ — تقديم ما يراه من الاقتراحات الى مجلس الجامعة في شان التعليم ونظمه والبحث العلمي ووسائل تنظيمه وتشجيعه .

وفي مجلس الجامعة المشار اليه آنفا يتمتع مدير الجامعة بوزن كبير يساعده على المضي بصلاحياته السابقة الى حيث يريد .. ويمكنه من حمل مجلس الجامعة — باعتباره ، اي المدير . اعرف أعضاء المجلس بشئون الجامعة — على اقرار مقترحاته وتوصياته .

ان هذا وضع غير معقول .. وغير مقبول ..

وسلطات مباشرة
تبلتع .. كل شيء

اذا كانت تلك السلطات غير المباشرة لمدير الجامعة تمنحه كل هذا النفوذ فان هناك سلطات مباشرة تطوي شئون الجامعة كلها وتضعها بين يديه .

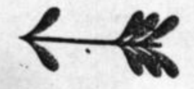
فاللائحة التنفيذية لجامعة الكويت .. للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ تخول للمدير هذه السلطات المسرفة في الخيال .. والموغلة من المركزية ..

تقول اللائحة بالنص :

مادة ٩ — علاوة على الاختصاصات المخولة لمدير الجامعة بمقتضى قانون تنظيم التعليم الجامعي يتولى على الاخص ما ياتي :

١ — الاشراف على اعداد وتنفيذ خطط الدراسة وبرامجها

٢ — العمل على استكمال حاجة الجامعة من هيئات التدريس والفنيين والفئات المساعدة الاخرى ورفع مستواهم .





حوار مع الشيطان

زارني ذات يوم جمع من اصحابي ، وبعد ان قمت بواجب الاستقبال والترحيب بهم جلسنا نتجاذب اطراف الحديث ، ولما كان الحديث ذو شجون فقد اخذنا ننتقل من حديث الى حديث دونما فائدة تذكر ، بل ان هذه الاحاديث كانت مما هب ودب اختلط غثها بسمينها وصالحها بطالحها ، فقلت في نفسي ان هذا المجلس مضيعة للوقت مفسدة للدين ان لم يكن فيه امر بمعروف او نهي عن منكر ، وما ان هممت بتذكير ضيوفي بالله ، وبان يزنوا اقوالهم قبل ان توزن عليهم ، وان كل كلام ابن آدم عليه لا له ، وما ان هممت بابداء النصيحة

لهم حتى شعرت كأن صوتا يصرخ في اذني بشدة وكأنني سلبت صاحبه حقا او منعت عنه شيئا ، كان صاحب هذا الصوت هو الشيطان الرجيم .

لقد كان صوته مدويا ، ونبراته تحوى بين طياتها التهديد والوعيد .

وقال لي : ـ يا هذا انه ليس من كرم الضيافة ان تقيد تصرفات ضيوفك ، فمالي اراك تريد تقييدهم حتى في الكلام الذي يقولون ، ان عملك هذا سيغضبهم حتما .

فقلت له : ـ سبحان الله ومن الذي وضعك محاميا عنهم ، وعلى فرض ان تذكيرا قد حصل فان من حق الله علي ان اذكرهم بالخير ما استطعت الى ذلك سبيلا ، والنصيحة لا تغضب الا المنافقين وصحبي هؤلاء ليسوا منهم ، فهم يرحبون بكل نصيحة ، ويتقبلون كل نقد ما دام فيه صلاح لدينهم وآخرتهم ، وعلى فرض ان نصيحتي ستغضبهم فان ذلك لن يؤثر علي ما دمت اقصد مرضاة الله ، ورضى الله ابقى من رضا الناس كأن من اغضب الله يرضي الناس غضب الله عليه واغضب عليه الناس ، ومن ارضى الله بغضب الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ، لان القلوب بين اصبعين من اصابع

الرحمن يقلبها كيف يشاء .

فقال : ـ لا تغرنك نفسك ، فانت لست اعلم منهم ، كما انك لست احرص عليهم من انفسهم فلا داعي ان تضع نفسك موضع الاستاذ الناصح وانت مثلهم في العلم او اقل .

فقلت له : ـ انك تزج نفسك فيما لا يعنيك ، وتحاول ان تصطاد في الماء العكر ، وهذا لن يفيدك شيئا ، فالعلم ليس مقياسا في هذا المجال ، فرب رجل على قدر بسيط من العلم يعمل به افضل عند الله من عالم لا يعمل بعلمه ، والدين النصيحة لعامة المسلمين وعلمائهم ، فهو ليس حجرا على طائفة دون اخرى ، والمؤمنون يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم .

فقال : ـ ولكن ماذا تستفيد ان نصحتهم فلم يستجيبوا لك بل وسيسخرون منك ويعتبرون كلامك تدخلا في شئونهم .

فقلت له : ـ ان واجبي ان

اقدم لهم النصيحة اما نتائـ الاعمال فعلى الله ، وما يضيرن ان يسخروا مني فان ذلـ سيزيد من حسناتي يوم يؤخ من حسناتهم فيطرح علـ حسناتي وماذا يضيرني ار اكسب باقيا بفان ، فالاستهزا مهما كان مقذعا فان اثره ا يلبث ان يزول ، اما النصيح فهي ذخر باق عند الله لا ينـ من قام بها .

وهنا اخذ صوت الشيطا يضعف ، وحدته تهدا .

فقال : ـ ولكنك نصحـ الكثيرين قبل هؤلاء فكنت ا تجد منهم الا الاعراض والصد فلماذا تحمل نفسك اكثر مـ طاقتك ؟

فقلت له : ـ يا عدو الله ، ان النصيحة واجبة علي ؛ او اجر ان اديتها ، وآثم ان تركتها والمهم ان يقوم الانسان بواجب النصيحة حتى ولو كان متأكدا ان من يريد ان ينصحهم لن يستجيبوا لنصيحته ، فما بالك بقوم فيهم بعض الخير ومن المحتمل ان ينتصحوا ،

---

٣ ـ العمل على اعداد الخطط والبرامج اللازمة لتزويد الجامعة باعضاء هيئة التدريس الكويتيين .

٤ ـ العمل على تدعيم منشآت الجامعة وتزويدها بالخدمة المكتبية والاجهزة والادوات وفقا لاحدث الاتجاهات العلمية .

٥ ـ الاشراف المباشر على شئون هيئات التدريس والمعيدين والطلاب والمكتبات الجامعية ورعاية الشباب في كافة النواحي العلمية والاجتماعية .

٦ ـ مراقبة مستوى العمل في الجامعة في كافة النواحي العلمية والفنية والادارية والمالية . ومتابعة تنفيذ سياسة مجلس الجامعة ، ومجلس الاقسام العلمية في هذه الشئون .

٧ ـ اعداد التقرير السنوي عن شئون الجامعة العلمية والتعليمية . ويتضمن هذا التقرير عرضا لاعمال الجامعة واوجه نشاطها وما حققته . والرأي في مستويات العاملين . وشئون البحث العلمي والدراسة والامتحانات . ووضع الحلول الملائمة لتلافي العيوب وتذليل الصعوبات ، وعرض هذا التقرير على مجلس الاقسام العلمية ومجلس الجامعة .

٨ ـ دعوة الاساتذة الزائرين بموافقة رئيس المجلس لفترات لا تتعدى فصل دراسي واحد . وتحديد مكافآتهم .

فكيف تنهض الجامعة وهي في هذا الوضع الغريب ؟؟

اقتراحات .. للبناء

حين يحدث خلل في جهاز ما فان الجهد ينصب في البحث عن مكان الخلل ونوعه .. وبالوصول الى مكان الخلل ومعرفة نوعه يبدأ الاصلاح .

والخلل الواضح في نظام جامعة الكويت هو : انعدام او شلل الوحدة الاساسية في النظام .. ونعني به القسم المكون من اعضاء هيئة التدريس والاقتراح البناء هو :

● ان يكون كل قسم وحدة مستقلة اداريا وماليا وعلميا يديره ادارة فعلية مجلس مكون من جميع اعضاء هيئة التدريس فيه وتصدر قراراته بالاجماع .. او بمعظم الاراء العلمية المتخصصة ..

● والاقتراح الاخر ان يسحب من المدير الاختصاصات الخيالية العديدة التي تدخل في صميم اعمال الاقسام وفي مقدمتها حق تعيين رؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس . ويوضع هذا الحق في مكانه الطبيعي .. ليمارسه اعضاء هيئة التدريس .. وبعد ان ينتقل هذا الحق الى مكانه الطبيعي ينتخب اعضاء هيئة التدريس رجلا منهم ـ رئيسا للقسم ـ بشروط تحددها

اللائحة ويكون في امكان رجال كل قسم ان يعتمدوها .

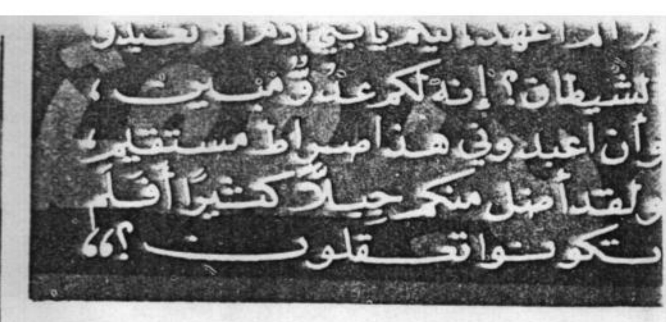
وبتطبيق هذين الاقتراحين يتم :

١ ـ تنشيط او اعادة الفعالية الكاملة لاعضاء هيئة التدريس متمثلة في الاستقلال الاداري والعلمي والمالي .

٢ ـ تفتيت السلطات المركزة واعادة توزيعها وفق حاجات النهوض بالجامعة .

٣ ـ التهيئة والاستعداد لادخال اصلاحات اخرى في الجامعة تتصل بـ "المناهج وشروط القبول .. ومنح الدرجات العلمية . والاساتذة الزائرين الخ .

والحقيقة التي ينبغي التركيز عليها انه قبل ان تحدث هذه الاصلاحات الجذرية في نظام الجامعة لا يجدي اي ترقيع آخر .. فمن هنا يبدأ التغيير .. وينطلق الاتجاه الصحيح في مداره الطبيعي . ويقوم الاصلاح على اسس قوية ومتينة .



يقصد المؤمن من النصيحة خير الناس ان استجابوا لها ، والاعذار الى الله ان لم يستجيبوا ، وفي كلا الحالين فهو ماجور لا محالة ، في الاولى يشكر . فيؤجر وفي الثانية يصبر فيؤجر ، ونحن ـ يا هذا ـ بحاجة الى اجر الله ومثوبته .

فقال : لو سلمنا معك ان ضيوفك هؤلاء سيستجيبون لنصيحتك ، فهل تنفعهم النصيحة بعد ان أثموا ببعض ما قالوه في مجلسهم هذا .

فقلت له : ـ ان نصيحتي لهم القصد منها حرصي على انقاذهم من حبائلك ودسائسك وهذا أقل واجبات الصحبة ، اما بالنسبة لهم فالنصيحة تذكرهم بالخير وتلهمهم التوبة فيرجعون الى الله فيجدون الله غفورا رحيما ، فالله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب .

وهنا شعر الضيوف ما بي من صمت ، فقطعوا علينا هذا الحوار ، حينما سالوني عن سبب صمتي هذا ، فقصصت عليهم تفاصيل هذا الحوار ، فكان أثره في نفوسهم افضل من النصيحة ، وعجبوا من هذا الشيطان الذي لا يترك بابا الا ويأتي الانسان منه ليزج به في الشر او على الاقل يصده عن الخير .

وكانت ساعة غروب ، وهي ساعة يستجاب فيها الدعاء ، ويمحو الله فيها الخطايا فتوجه القوم الى الله تائبين ، وندموا على ما فرطوا بهمن لغو القول والعمل .

وهنا انتابني هدوء عميق كنت اردد فيه مع نفسي هذه الكلمات : ـ سبحان الله لقد صدق ظني بهؤلاء واثمرت النصيحة خيرا لي ولهم .

وما كدت انتهي من كلامي هذا حتى عرض لي الشيطان مرة اخرى ، ولكن بثوب جديد ، لا يحوى بين جنبيه الا الخبث والمكر .

فقال : لقد والله كان ظنك في هؤلاء افضل من ظني بهم ، والحقيقة ان نصيحتك قد اثمرت فيهم ، فانت رجل فيك ايمان وخير كثير ، لان الكلام الذي يخرج من القلب يصل الى القلب ، فهنيئا لك .

ادركت ان هذا الخبيث لا يريد ان يمدحني اعترافا منه بما تم ، ولكن يريد ان يتخذ من ذلك وسيلة ليوقعني في شباكه ، انه يريد ان ينفث في روعي انني انما فعلت ذلك بمقدرتي وكفاءتي ، فانظر الى نفسي نظرة خيلاء وتقدير ، فيحبط عملي .

فقلت له : ـ لقد ادركت قصدك يا عدو الله ، فانا اذا كنت قمت بواجب النصيحة فلم يكن ذلك الا بفضل الله والهامه ، وليس لي في ذلك اي فضل ، وما انا الا وسيلة في هذا المجال ، ولئن استجاب أخواني لنصيحتي فان ذلك ايضا بفضل الله ، لانه وحده الهادي الى سواء السبيل ، وهو الذي يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات .

فقال : ـ صحيح انك وسيلة لهدايتهم ، ولكن لولا جهودك لما رجعوا عن اثمهم فلا تقلل قدر نفسك فتظلمها فان الله لا يحب لك ذلك .

فقلت : ـ قلت لك ـ يا هذا ـ ان الفضل كله لله ، فهو الذي يقدر اعمالنا ويجزينا بمقدارهاولا يظلم ربك احدا ، فنحن من قوم لا تغرنا مظاهر الاعمال ، ولكننا نرجو الله دائما ان يتقبل اعمالنا ، ونطمع دائما في كرمه فالله لن يخيب ظن كل من يطرق بابه .

وهنا انطلق صوت المؤذن يشق عنان السماء ، فقطع الحوار بيني وبين هذا الخبيث فخنس لما سمع صوت ـ الله اكبر ـ وتضاءل صوته حتى كأنه حشرجه وفر من امامي لا يلوي على شيء .

ولعل هذا الخبيث رفض ان يعترف بهزيمته ، فما ان انتهى الاذان حتى عاد الي مسرعا ، وبينما كنت اهم لدعوة الضيوف للذهاب الى المسجد لاداء صلاة المغرب ، عرض لي وهو يقول : ـ

ـ ليس من اللياقة ان تطرد اصدقاءك من بيتك ، فالصلاة يمكن ان تصليها بعد انصرافهم من عندك .

فقلت له : ـ يا عدو الله ، لقد جعل الله الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا ، وخاصة ان المغرب غريب لان وقته ضيق ، فلئن البي نداء الله خير لي من الجلوس في البيت مع ضيوفي ، ثم انني اطردهم من بيتي حينما ادعوهم الى الصلاة ، ولكني ادعوهم الى ما هو افضل مني ومن بيتي ، ادعوهم الى لقاء الله ، والى جنة عرضها السماوات والارض .

فقال : ـ ولكن يمكنك ان تصلي معهم في بيتك ، اذ انكم تكونون جماعة .

فقلت له : ـ ان صلاة الرجل افضل من صلاته في بيته ، وكلما كثرت الجماعة كلما كانت اكثر عونا على الطاعة ، والصلاة في المسجد مظهر من مظاهر الاسلام ، فلا يعمر مساجد الله الا من آمن بالله واليوم الاخر .

وهنا ادركت ان هذا الخبيث يريد من هذا الحوار تاخيري عن الصلاة جماعة في المسجد ، فاخذت بايدي ضيوفي وسرنا مسرعين نحو بيت الله .

وما ان اخذت مكاني في الصف ، وكبرت تكبيرة الاحرام ، حتى جاءني هذا الخبيث مهرولا ولكنه في هذه المرة جاء بشكل المسكين المعترف بهزيمته .

قال لي : ـ اشهد انك غلبتني في كل ما جرى بيننا من حوار وافحمتني بحجتك ومنطقك ، فانا الان لا اجد بابا استطيع ان انفذ منه الى نفسك : فبارك الله لك فيما وهبك من علم وحجة .

ولما كنت أؤمن انني امام شيطان ماكر لا يؤمن جانبه ، وانه يريد بهذا الكلام ان يفتح معي حوارا جديدا ليلهيني عن صلاتي ، قررت ان افوت عليه هذه الفرصة فاستعذت بالله من هذا الشيطان الرجيم ، ففر من وجهي لساعته .

وتابعت الامام في ما يقرا من آيات الله البينات ، ولكن هذا الخبيث كر علي مرة أخرى ولكن بصورة جديدة لا مكان للحوار فيها .

لقد هاجمني بسيل من الافكار والمشاكل : ـ عملك ، اولادك ، رزقك ، اجلك ، دراستك ، طعامك ، اصدقاؤك .

ومرة أخرى فوت عليه الفرصة ، واعانني على ذلك انني اخذت اتابع تلاوة الامام واتمعن في معاني القرآن ،ولكنه مع ذلك استمر طيلة الصلاة وهو يمطرني بوابل من مشاكل الدنيا بغية الهائي عن الصلاة ، وكنت بين الفينة والاخرى استعيذ بالله منه فيذهب عني ولكن الى حين .

وانتهت الصلاة ، فجاءني هذه المرة بشكل الصديق الناصح ، الحريص على مصلحتي .

فقال لي : تقبل الله يا ابا فلان .. لقد والله كنت في صلاتك مثال المؤمن التقي الذي وقف بين يدي الله بكل خشوع وتادب ، فاتممت صلاتك كاحسن ما تتم به الصلاة واديتها حقها ، وصلاة كهذه لا بد ان يقبلها الله .

فقلت : يا عدو الله هذه حيلة جديدة من حيلك ، انك تريدني ان اعتقد انني احسنت صلاتي ، وان الله قد تقبلها لا محالة ، وهي ربما لم ترتفع فوق راسي ذراعا ولا شبرا تريدني ان اعتقد ان حسناتي كثيرة ، فاقعد عن طلب المزيد منها فآمن مكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الكافرون ، ولكن تاكد ـ يا هذا ـ انني اطمع في كرم الله وواسع رحمته واؤمن انني لو وصلت النهار بالليل صائما وقضيت الدهر شاكرا وقائما لما اديت لله بعض حقه علي ، فانا الى الله مدين ، واليه اتيت ، فاغرب عن وجهي ايها اللعين ، ولن تصل الي لانني الوذ بحمى الرحمن ، واعتصم بحبله القويم ، وهنا توجهت بقلبي الى السماء ادعو رب السماء بان يثبتني على الصراط المستقيم .

« اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت »

ولما شاهد الشيطان هذا المنظر ، فر مسرعا لا يلوي على شيء ، وصدق الله العظيم « ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ، وان جهنم لموعدهم اجمعين » .

نبيه عبد ربه

أزمة المثقفين!

مطلوب.. رفع الضغوط عن الأزهر..

وحصانة كاملة لمنصب مشيخه!

في الفكر

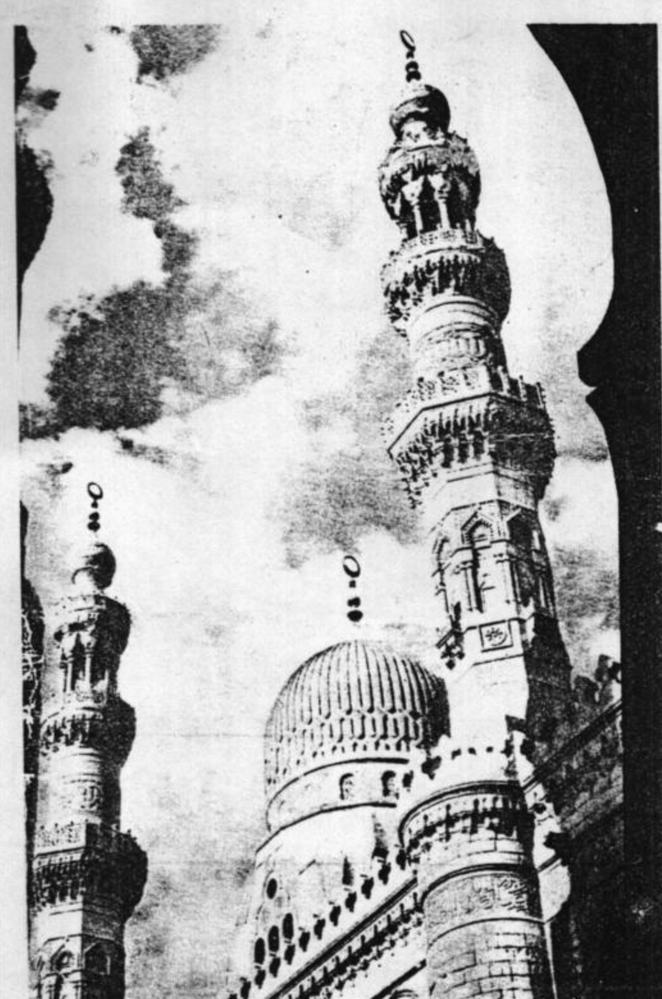
بقلم الدكتور نجيب كيلاني

لا ينكر احد الدور الكبير الذي لعبه الفكر الديني في تاريخ أمتنا ، وقد استطاع الفكر الديني ان يحمي تراث شعوبنا ، ويصمد لتيارات الغزو ، ويساهم بالنصيب الاوفر في تحريرنا من ربقة الاستعمار ، ويحافظ على سمات شخصيتنا ، وانني لالقي نظرة عابرة على تاريخ العالم الاسلامي الكبير ، فارى أعلام نضاله هم العلماء حملة القلم والسيف . سواء في الهند او اندونيسيا او ايران والشام وتركيا ومصر والمغرب العربي ، كانت أعلام الاسلام تخفق في سماء المعارك الكبرى . ولا يعنيني في هذا المقام أن تكون هذه المعارك قد تعثرت في قليل من الاحيان ، أو استطاع الماكرون أن يسرقوا ثمرة كفاح الجهاد المقدس ، وانما الذي يعنيني أن الفكر الديني في ايجابية ، لم ييأس او يزايد او يساوم ، واثبت كفاءة عالية ستبقى ابد الدهر مفخرة من اعظم المفاخر ، برغم الشغب الاعلامي الذي اطلق قنابله المسيلةللدموع لتعمية الجماهير وتشويه وجهالنضال الاسلامي الباهر ..

والمثقفون في امتنا للاسف عموا عن هذه الحقيقة ، او تجاهلوها أو جهلوها ، وكيف لا يحدث ذلك ، ومصادر السلطة تنحو هذا المنحى ، مدعمة بتوجيهات الحاقدين من المستعمرين والصليبيين والمبشرين ؟؟ وكيف لا تضطرب مفاهيم المثقفين ، وهم يرون « التاريخ » الجديد ، وفلسفته المضحكة ، وماديته المسيطرة ، تفرض سلطانها على المؤرخين ، فيعيدون كتابة التاريخ من وجهة النظر الطبقية ، أو التحولات الصناعية ، والازمات الاقتصادية ، وكان العامل الاوحد في صنع أحداث التاريخ هو الاقتصاد ، كما يزعم ماركس وغيره ، وما دام الامر امر ماركس ، فليكن الدين افيونا للشعوب . وليكن الفكر الديني خديعة وخيانة لحركة التاريخ ، ولطبقة الكادحين ، وثورة مضادة للتقدم ، ومن ثم لم يكن غريبا ان يسحب مثقفونا ستارا من التجاهل على روعة الفكر الديني وأثره ، ويلصقون « الكليشيهات » الماركسية ، على اقفية التاريخ المسكين ، ويزوقوه بالشعارات الخادعة ، فيتحول الى « بلياتشو » تعس يثير الضحك عند السذج ، كما يثير الدموع عند الواعين المقهورين ..

هذه الضغوط الهائلة ، والتهم الباطلة التي وجهت بدهاء وخبث نحو الدين وفكره ورجاله ، قد عوقت من انطلاقاته ، واربكت من خطواته ، وكان المفروض في المثقفين برغم كل شيء أن يفتحوا أعينهم جيدا على

على رجال الفكر والثقافة الدينية أن يهتموا « بلغة العصر » وأن يقتربوا أكثر من تراث عصرهم واهتماماته وانجازاته ، وعلى المثقفين أن يستكملوا ثقافاتهم الدينية والتاريخية وأن يتحرروا من شعارات الإثم والتهريج.



الخدعة ، وأن يحموا تراثهم وفكرهم الديني ، وأن يطالبوا بالحرية الحقيقية لعلماء الدين ومؤسساته ، وأراني في هذه العجالة مضطرا لتناول أخطر منصب ديني في البلاد الاسلامية ، وهو منصب شيخ الازهر ، الذي يوشك أن يفقد تأثيره ودوره الجبار ، وقبل أن أتناول هذا الأمر ، اريد ان ألفت نظر المثقفين في بلادنا الاسلامية الى « البابا » في روما ، حتى لا يظن ظان ان ما سأقوله يعتبر بدعا أو هذيانا لا يليق بعصرنا ، فالبابا يعيش في الفاتيكان ككيان محترم ، لا يخضع لسلطة او ضغط معنوي أو غير معنوي ،البابا في روما له سفراؤه وسلطاته ، والبابا يبدي رأيه في أعتى المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، دون أن يساور أحد الشكوك في أن ذلك خارج عن اختصاصاته ، وقد يكون رأي البابا مخالفا لحكومة ايطاليا ، وقد يهاجم الحكومة في عنف ، وتتردد كلماته في جميع انحاء العالم المسيحي دون رقيب او وعيد ، وتنحني الرؤوس اعزازا واحتراما ، لم يفكر أحد في أن يقول للبابا لا تخلط الدين بالسياسة ، ولا تمزج العبادة بنظم الحكم ... ولم يفكر أحد أن يحيل البابا على التقاعد ، أو يهدده بالفصل ...

ان منصب شيخ الازهر يحتاج الى وقفة طويلة ،يحتاج الى تفكير منصف من مثقفينا الذين يهمهم مستقبل الامة الاسلامية ، ومستقبل دينهم وفكرهم ، وأراني هنا مضطرا ان اطلقها في قوة وصراحة ، يجب أن نحرر منصب شيخ الازهر تحريرا كاملا من كافة الضغوط والتأثيرات والمعوقات يجب أن يعطي هذا المنصب « حصانة » كاملة ، أسمى من تلك الحصانة التي يسبغها الحاكمون في اية دولة على سدنة الحكم والسياسة ، وحفظة الامن ـ الاستخبارات ـ وأعضاء المنظمات الحزبية الذين يتمتعون بالثقة الكبيرة .

يجب أن نخطو الخطوة الاولى في هذا الطريق ، وذلك بالا يكون للحكومة او لرئيس الدولة اية سلطة او رأي في تعيين شيخ الازهر ، بل يكون تعيينه بناء على رغبة أكبر وأعلى هيئة دينية اسلامية في البلاد الا وهي هيئة كبار العلماء ، هذه الهيئة هي التي تنتخب من بينها الرجل المناسب من الناحية العلمية والاخلاقية والصحية ليملأ هذا المكان الهام في العالم الاسلامي ، وأن ينظم ذلك لائحة واضحة متحررة من كل الوان الرغبات السياسية او المذهبية ، ودون شروط مسبقة ، وألا يكون لتاريخ الرجل السياسي ورأيه أثر في ذلك ..

والخطوة الثانية ، ان يظل شيخ الازهر في منصبه باقي حياته ، ان شيخ الازهر بشر ، وقد يتأثر بالضغوط المتعلقة ببقائه في منصبه او اخراجه منه ، وتحريره من تلك الضغوط يحميه من الانتكاس ، وينجيه من كارثة الصمت حيث لا موجب للصمت ، وينجيه من الوقوع في بعثرة الكلام حيث لا موجب لذلك ، ويجعل من توجيهاته وكلماته منارة لابناء الامة في مشارق الارض ومغاربها ...

وأطالب أيضا بحصانة مماثلة لهيئة كبار العلماء ، كالحصانة المتاحة لنواب الامة والتي يكفلها القانون ، ان اية قيود توضع للحد من حركة شيخ الازهر او هيئة كبار العلماء ، تعني عدم الثقة .. تعني الخوف من كلمة حق تقال .. تعني شلل الفكر الديني واعاقته عن اداء دوره ..

لو حدث ذلك ، فلن يسير العلماء في ذيل الموكب ، أو يستخدموا لغايات غامضة ، أو حاشية في اي بلاط ، سيؤدون دورهم الطبيعي المؤثر ، بما يملكون من صلاحيات حقيقية ، وميزانية كافية ، وجوهر أصيل ، ان العلماء في الدول المتحضرة هم اصحاب التأثير الحقيقي في هذا العصر ، وانتظام عالم الدين في هذا النسق ان لم يكن فرضا فهو ضرورة ..

ويجب ان يكون لشيخ الازهر سلطاته، وكذلك العلماء فما أكثر الكلمات المنصفة الجادة التي لا يستجيب لها أحد ، لماذا لا يوضع ذلك كله موضع التحقيق والتحري ؟؟ ان تجاهل كلمة الدين اصبح أمرا مألوفا لا يثير ثائرة أحد ، أو يحرك جمهورنا المستسلم .

لكني في نفس الوقت لا أنكر أن هناك فجوة كبيرة بين علماء الدين والمثقفين في أمتنا ، ولن نستطيع ان نقضي على هذه الفجوة الا بعمل بناء مشترك من الطرفين ، فعلى رجال الفكر والثقافة الدينية أن يهتموا « بلغة العصر » ، وأن يقتربوا أكثر من تراث عصرهم واهتماماته وانجازاته ، وعلى المثقفين أن يستكملوا ثقافاتهم الدينية والتاريخية ويتحرروا من شعارات الاثم والتهريج وأن يدركوا أن حركة التاريخ لا يحركها عامل واحد مهما عظم ، وأن التغيرات الكبرى ، لا تدفعها حتمية اقتصادية فحسب ، وانما هناك عديد من العوامل تلعب دورها في صنع الاحداث ...

ان في حياتنا العامة أسسا قد نخرها السوس والعطب ، وهيهات أن يشمخ فوق ذلك الخلل بناء ، او تستقر عليه قوة حقيقية ، فاذا أردنا النجاة فلا مفر من أن نكون شجعانا في مجابهة الفساد ، وأن ننفي الخبث ، حتى نضع الاساس السليم ، كي يصمد عليه بناء المستقبل الكريم ، ومن أبشع ما في حياتنا العامة اهدار الحريات ، وتجاهل العلل ، واللجوء الى المسكنات الوقتية او نصب حلقات الزار ،واطلاق البخور ، والانتعاش الوقتي بدقات الطبول ، وصراخ الناي الهستيري ...

وأملي كبير في أن ذلك « الرمز » الكبير الذي صمد للدهر ألف عام منذ بناه جوهر الصقلي ، وتحطمت على صخرته غزوات الطامعين والطاغين ، أملي أن يبقى باذن الله درعا للاسلام والمسلمين .. ومنارة للسالكين .. ونبعا للعطاش في حياة الظمأ والعناء والآلام .

ودعاء من الاعماق بأن يمد الله في عمره ، ويجعله أعلى منبر على الرقعة الاسلامية الشاسعة ...

نجيب الكيلاني

إذا أردنا النجاة لا مفر من أن نكون .. شجعانا في مجابهة الفساد

عن

إلى خارج الكويت

حرية التنقل من حقوق الإنسان الأساس

من خيام البر الى مصايف أوروبا

● مع بداية هذا الشهر ، وهبوب رياح الصيف الساخنة وزوابع ((الطوز)) المتربة .. تبدأ معركة الاجازات في دواوين الحكومة ومصالحها .. ومكاتب الشركات ومصانعها ..

● وتتنوع طلبات التراخيص بها علوا الى ثلاثة شهور ونزولا الى شهر واحد ... ويشتد الزحام على باب الشهر القادم شهر يونيو حتى يبلغ ذروته على ابواب شهر يوليو وأغسطس .. ويحتار المسئولون امام الرغبات وتسيير دولاب العمل في حده الادنى !!

موجة التصييف في العالم

وتجتاح موجة التنقل لقضاء العطلة السنوية في الصيف ارجاء كثيرة من انحاء العالم .. فسكان اوروبا الباردة يهرعون الى شمس الشرق الدافئة .. حتى اهل الشواطىء الدافئة يتنقلون ايضا في ربوعها من ساحل الريفيرا الى كابري ومن الاسكندرية الى بيروت وبالعكس .. وهلم جرا .

الكويت والصيف

ولكن الحياة في الكويت تتميز عن غيرها من بلدان العالم اذ تكاد تتوقف الحركة فيها طوال الاربعة شهور ..!!

فهل لذلك من اسباب ؟!

يقول بعض الدارسين الاجتماعيين :

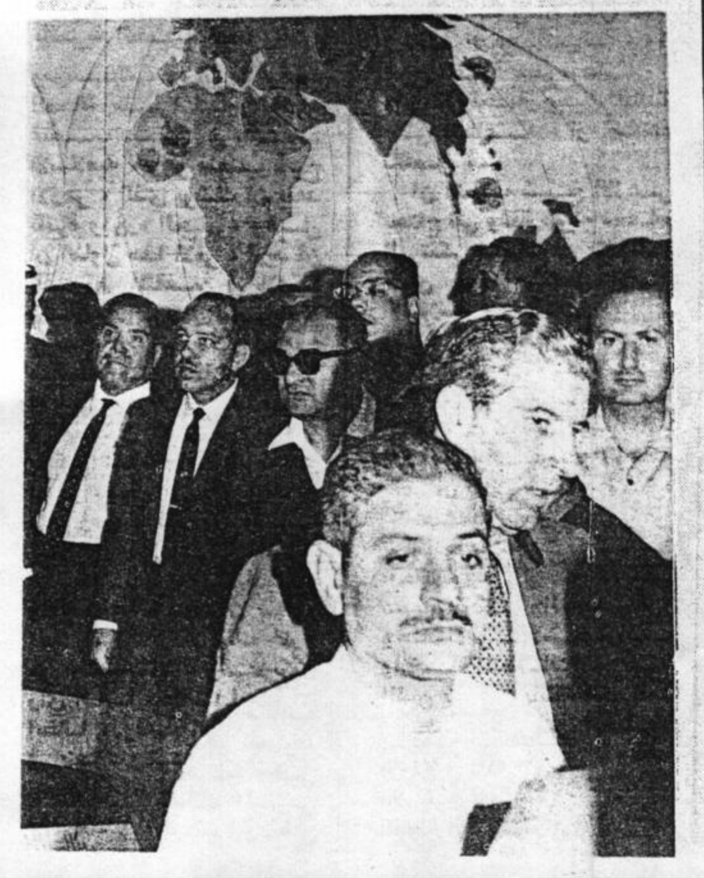
– ان ظاهرة التصييف في الكويت ما هي الا نوع من الترجمة الحقيقية لماضي السكان الذين كانوا يعيشون على الرحلات التجارية في البر او في البحر ..!!

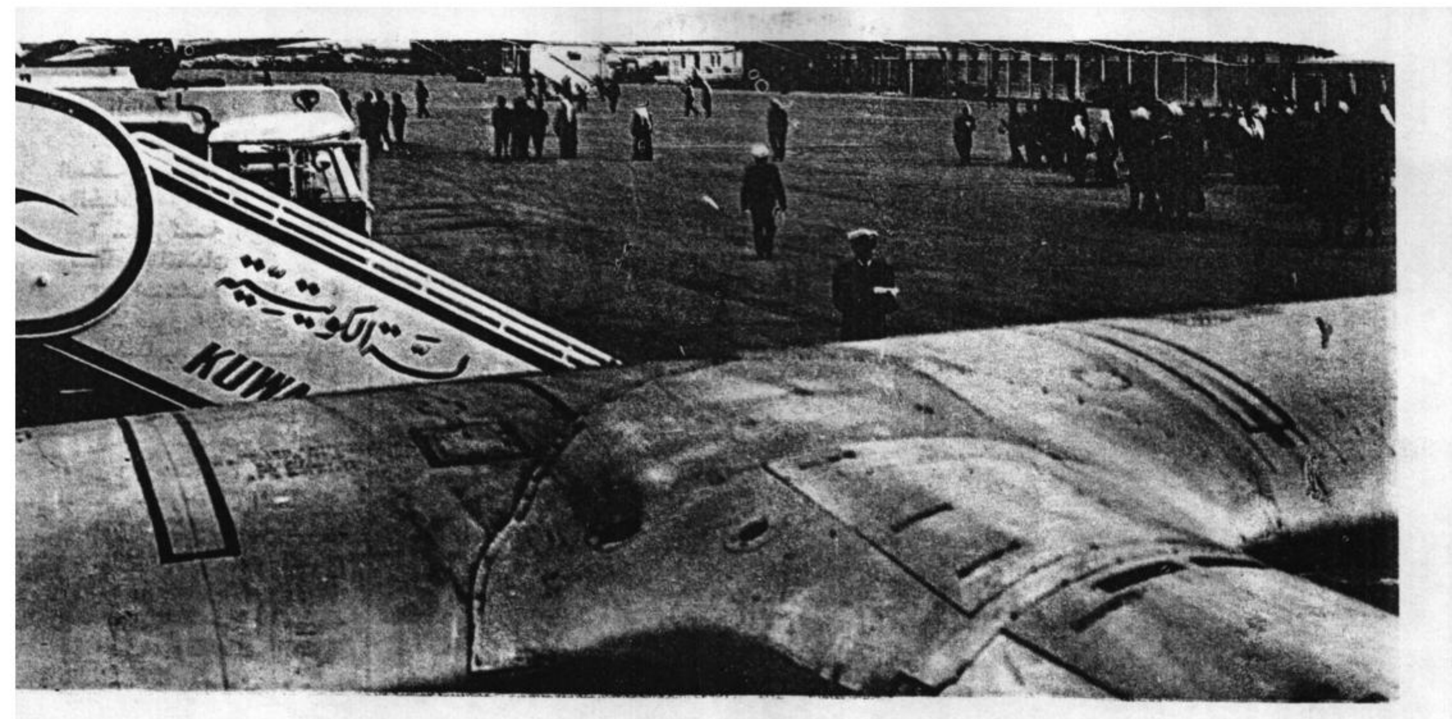
– وهي بشكل اخر انطلاقة من قيود الحياة الرتيبة التي تفتقد وسائل الترفيه والمتعة والاستمتاع بالحياة المتلونة والمتغيرة .. حيث يجد المواطن الكويتي الذي قدر له ان يقيم في الصيف على ارض بلاده .. يجد نفسه أسير المنزل في جو التكييف الصناعي ..!!

– وحينما قلت الروابط العائلية التي تجمع الشمل من الاهل والجيران يشعر الانسان بالوحدة ويضيق بالعزلة ..!!

– وطفرة الانتقال من حياة البداوة التي كانت تمنح الانسان الكويتي قدرة على مواءمة نفسه مع الطبيعة بتقلبات رياحها وحرارتها ورطوبتها ..

– وثمة آراء تشير الى التقاليد التي ما زالت ترسم





ن .. مطلوب تنظيم هذه الحرية .. وهو أمر ممكن !

طابعها على المجتمع الكويتي بحيث ينظر الى كل خارج عليها نظره اشمئزاز .. جعلت منه هاربا بعيدا عن الانظار حيث يمارس حريته كما يحلو له ..

البر شتاء .. والسفر للخارج صيفا

ويعللون هذه الظاهرة بانها استمرار لما درجت عليه العائلات من نزوح عن قصورها و « فيلاتها » بما فيها من اثاث فاخر ورياش .. الى اطراف الامارة حيث تنصب خيام الشعر التي يطلق عليها « بيوت العز » ..!!

— وتعيش الاسره فيها بكل سعاده بالماضي وترحه بالحريه مع افاق الصحراء المترامية حيث لا طعام الا الخراف في بساطه الاعداد والالتهام .. وحيث يمارسون افراحهم على تقاليدهم كل حين .. وتحسر ولائمهم وتعذب احاديث سحرهم .. وينطلق الاولاد في امان من ضجيج المدينه وحوادث السيارات ..!!

● هل الغنى سبب رئيسي ؟!

ان توافر الامكانيات لدى الانسان الكويتي بدون شك أحد الاسباب الرئيسية في هذه الهجرة الصيفية .. وكثرة الدعاية التي تروج لها وسائل الاعلام الميسرة في كل بيت .. وروح التقليد التي تفرض نفسها على الناس في بلد ضيق اشد تأثيرا من كل ما سبق ..

قلت لشاب جامعي : الى اين سفرتك هذا العام ؟

فقال : الى انجلترا ..

قلت له : وهل ستصحب اسرتك معك ؟

قال بابتسامة : ماذا تفعل معي ..!! انهم ما زالوا يصرون على لبس العباءة ..!! أتريد ان تكون مثار التندر والتفرج أم هدف هواة التصوير والاستجواب !!

وسالت رجلا خط الشيب لحيته :

● الى اين مصيفك هذا العام ؟

— قال : الى لبنان ..

● قلت له : ولماذا اخترت لبنان بالذات ؟

— قال : لا احد هناك يسألك عما تفعل ..!! ويمكنك أن تتخاطب مع الناس دون ترجمان ..!! وتستطيع ان تتوه مع مختلف الجنسيات .. واذا ما ضاقت نفسك ببيروت استطعت ان تجد ماواك في قرى لبنان مع المروج الخضراء ...

وادركت احد الاصدقاء من هواة السفر الى القاهرة وهو يستعد باسرته وسيارته ليكون في طليعة افواج المسافرين ..

● لماذا تصر على القاهرة ؟!

— قال : يا اخي .. مالنا ولاوروبا .. انا متعصب .. الشرق للشرقيين ..

لا تشعر بالغربة هناك .. تستطيع ان تستمتع بالصيف وانت محافظ على دينك وتقاليدك .. فعلى ارض الكنانة يمكن للرجل المتدين ان يجد متعته البريئة فالمساجد ملأى بالمصلين .. واماكن اللهو غاصة بالمرتادين .. وكل مهاجر لما هاجر اليه ..!! فضلا عن ان الدينار الكويتي له قيمته هناك مما لا يرهق ميزانية الاسرة ..!!

اثر هذه الموجة على الاقتصاد

وسالت احد رجال الاقتصاد :

● ألا ترون سيادتكم ان موجة التصييف في الخارج التي انتشرت بين أبناء البلاد لها أثر على الاقتصاد الوطني ؟

فقال :

● بلا شك .. فالاسواق في هذه الفترة تعتبر في حالة ركود .. وان كان بعض التجار يعملون حسابها ويشطبونها من ايام العام التجاري .. وصغار التجار اشد الناس تأثرا بها حتى تجدهم يبيعون في غالب الاحيان بدون ارباح .. يقصدون تحرك رأس المال فقط ...

● ان انخفاض القوة الشرائية في فترة الصيف قد يؤدى ببعض المحلات التجارية الى التفليس .. ولهذا الانخفاض أثر كبير على التجارة الناشئة وخاصة اذا ما أخطأ أصحابها التقدير . ولم تكن لديهم دراسة علمية وتخطيط اقتصادي .

● واذا ما زرت أسواق المباركية وشارع فهد السالم ومبارك الكبير في هذه الفترة تشعر بما ذكرت لك .

● وحينما تذهب الى الميناء البحري (السيف) أو الميناء الجوي تجد الحركة تكاد تسير في تفريغ ضروريات الحياة فقط .



● ومن اشد الناس تاثرا بهذه الظاهرة : ـ

١ ـ أصحاب الحرف الصغيرة مثل الحلاقين والخياطين .. الخ .

٢ ـ شركة المواصلات وسائقو التاكسيات .

٣ ـ أصحاب « الكراجات »

٤ ـ سوق « الحراج » مع هبوط أسعار السيارات المستعملة بصورة غير عادية .

هل هذا تهريب مشروع ؟!

● وثمة امر اخر ذو أهمية كبرى وأثر ضار .. بالاقتصاد الوطني .. وهو أن المسافرين يحملون معهم من العملة قدرا مدخرا طوال العام لهذه الايام خاصة .. فضلا عن رواتب الشهور القادمة بالنسبة للموظفين ، ومكافآتهم السنوية بالنسبة للعاملين ببعض الشركات ... ومن ثم تتم عملية ضخمة من خروج نسبة كبيرة من الدخل الوطني الى الخارج حيث تنفق عن اخرها في السلع الاستهلاكية ... انه نوع من التهريب المشروع .

هل لهذه الموجة اثر على الاخلاق ؟

سؤال توجهت به الى احد الاخصائيين الاجتماعيين فقال :

ـ الناس في اهداف تصييفهم في الخارج مناهب شتى ..!! او بتعبير اخر « لكل امرىء ما نوى » ..!!

ـ فليس كل من يذهب الى الخارج يحمل في أعماق نفسه روح التقليد .. وفي خارجها امكان المحاكاة ، والاندفاع ، او الانطلاق مع الشهوات والرغائب .. ولكني اقول بكل تاكيد ان كثيرين ممن يذهبون الى أوروبا في هذه الفترة لا يستطيعون ان يكونوا على قدر من الاستمساك بدينهم وتقاليدهم ..!! واختلاطنا بغيرنا من الشعوب سلاح ذو حدين .. الا ان الاثر الاخلاقي في فترة التصييف بلا حدود.. وانتقال كثير من العادات الغريبة علينا الى بلادنا تعتبر اثرا لهذه الموجه ...

التنظيم .. علاج

● قلت له : التصييف أمر واقع .. ووقف تياره نوع من نطاح الصخور ...!! ومبرراته كثيرة من الترويح واستعادة النشاط ، والاستفادة من الترحال والانتقال والتعارف الانساني بين البشر .. الخ .

● فهل يمكن أن نجعل من هذه الظاهرة المتزايدة ظاهرة صحية لا مرضية ؟!

قال : نعم .. التنظيم .. والتنظيم فقط ..

ـ ينشأ مكتب هنا يسجل الراغبين في السفر الى الخارج لقضاء عطلة الصيف مع تحديد الجهة التي يودون السفر اليها وعدد المسافرين وتاريخ السفر ..

ـ تبلغ السفارات الكويتية في هذه البلاد بالاعداد القادمة اليها ومواعيد وصولها .. حيث تقوم باعداد المكان الذي ينزلون فيه واختيار المرافقين او التراجمة واعداد البرامج اللازمة مع استشارتهم فيها ..

ـ تشجيع التصييف في البلاد العربيه ..

أما الفوائد لهذا التنظيم فتفوق الحصر :

١ ـ السفر الجماعي ، والرحلات الداخلية الجماعية ، مع الاقامة الجماعية لفئة من بلد واحد لها ميزات :

ـ قلة التكاليف ..

ـ سهولة التعامل ..

ـ الاستحسان بالعادات العربية ..

ـ الحرص على الاخلاق الاسلامية ..

ـ عدم الذوبان في مجتمعات لا اخلاقيه ..

ـ امكانية تكوين دعاة في تلك البلاد برسالتنا الاسلامية ..

٢ ـ اشراف السفارات له فوائد : التوجيه ، والحماية ، والتوفير . فهي أقدر واحرص الجهات على أن تعطي القادمين كل المعلومات الصادقة عن البلاد التي ينزلون اليها فتمنع التورط والمآزق التي يصادفها الكثيرون من المصطافين في بلاد لا يعرفونها .

● وسالت مسئولا في وزارة الاعلام :

هل يمكن الحد من عملية الاصطياف في الخارج ؟

فاجاب :

اولا : الاهتمام بسواحل الكويت وتجميلها ولعل ما ذكر عن اهتمام وزير الدولة ببحث موضوع الشاليهات واجتماع لجان بالبلدية لهذا الموضوع ياتي بنتيجة سريعة .

ثانيا : الحزام الاخضر والحدائق العامة .

ثالثا : الاكثار من المكتبات العامة المكيفة مع الاهتمام بالتثقيف عن طريق المحاضرات بها وبحث مشاكل كل حي .

رابعا : الاهتمام ببرامج التليفزيون بحيث توضع له خطة تستقطب جمهور افراد المجتمع .

خامسا : الدعاية اللازمة للنوادي الصيفية بحيث لا تقتصر على الشباب بل تشمل الكبار وتكون ذات أهداف اخلاقية وانسانية وتؤدي دورها المطلوب بكفاءة .. ولا يحرم منها اي حي في البلاد .

سادسا : أن تعد النوادي الرياضية والجمعيات المختلفة برنامج نشاط صيفي مدروس.

سابعا : ان يبحث موضوع اسعار المكيفات الغالية ولو ادى الامر الى انشاء مصنع تجميع وتركيب بحيث تصبح المكيفات في متناول جميع المواطنين .

●● وخرجت من وزارة الاعلام وفي راسي أثر من بعض الصراعات الفكرية التي سمعتها في هذا الموضوع مما اجيز نشره ومما لم يجز اعلانه .. من اصحاب الدعوة الى التصييف في الخارج بحماس وعنف ورغبة في الاستمتاع بالمعرفة وخيرات الله على وجه الارض .. ومن المهاجمين لهذه العادة التي ضررها اكبر من نفعها .. والقطار يسير لا يلوى على شيء من الصائحين هنا او هناك يعلن بصفارته ودويه اخلاء الطريق او دهس الواقفين على قضبانه ..

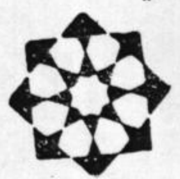
ابو هالة

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الأول ١٣٩١

المحاضر ...	● الثلاثاء ١٦ والاربعاء ١٧	● السبت ٢٠ والاحد ٢١ والاثنين ٢٢
الشيخ حسن مناع	مسجد اسماعيل	مسجد العثمان قبلة
الشيخ حسن طنون	مسجد عيسى العثمان	مسجد السوق الكبير
الشيخ حسن أيوب	مسجد الشعيبة	مسجد البدر
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد المزين	مسجد الحمد
الشيخ احمد جلباية	مسجد عتيبة	مسجد الفهد
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد مشاري الروضان	مسجد ابن حمد
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الانبعي ج/الشيوخ	مسجد الخالد
الشيخ محمود وهبة	مسجد صيهد العوازم	مسجد هلال
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المقوع	مسجد الساير القبلى
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد عيسى العقيل	مسجد المطران
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الجهراء الجديد	مسجد القصمة
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد العمهوج	مسجد الساير الشرقي
الشيخ نبيه محروس	مسجد العمرية/٣	مسجد الوزان

المغرب يوم الخميس
١٨ من ربيع الاول
الموافق ١٣ من مايو

- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد عبدالله العثمان - النقرة
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان
- الشيخ أحمد الحنجور
  مسجد علي الشملان - العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم - السالمية





جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة - السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية - السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية - السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ - ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية - السوق
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد الخالدية - السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

ذكرى مولد النور

موعد الذكرى بميلاد الامين
يوم شع النور من أم القرى
ذروة الافراح منها دائما
لو وعى الاعراب منها حكمة
ولاذكوا جذوة الايمان في
مولد الانوار من بعد الدجى
صانع الابطال في ساح الوغى
ومضيء الكون فجر مضى
مولد الحق واشراق الهدى
نحو رفع المستوى في عالم
مثل يوم كان فيه أخوة
لا كما يهوى شياطين الحمى
فاذاقوا العرب اكواب الردى
ليس من عود اليها دونما
من أضلوه بافكار العدى
ليس من رجع الى تلك الربى
علم دين بعده العلم الذي
وأضل القوم عباد الهوى
بالكيان المسخ رغم الملتقى
كي يسود الحب أحفاد الالى
ذاك درب المصطفى في عودة
فاسلكوه كي تكونوا أمة
وتعيدوا القدس في وقت الضحى

فرحة الاحرار في كل السنين
كان عيدا لجميع العالمين
تلك سر الفوز بالفتح المبين
لتنادوا لفداء اجمعين
كل قلب فيه للذكرى حنين
مولد الهادي أمام الثائرين
من حماة الدين آساد العرين
ومنار للعلى في كل حين
ومشع النور بين الحائرين
ليس فيه ظالم او مستكين
كان سلمان أعز الاقربين
من قد ارتدوا عن الدين المتين
وأضاعوا القدس مثوى المرسلين
عودة الايمان للجيل الحزين
فتناسى يوم عز المسلمين
دون علم يقهر الخصم اللعين
فتن الافران من ربع كوهين
من نسوا بالامس اقرار ستالين
بعداء الغرب رأس المعتدين
ويسيروا في الدنى كالفاتحين
لحمى البطحاء وضاح الجبين
تأخذ الجولان مع طور سنين
ذلك التحرير ميلاد الامين

عبد الرحمن البرغوثي



لقاءات المجتمع

أمين عام الجماعة الاسلامية في الهند يتحدث "للمجتمع"

هدف جماعتنا..

يتوق كل مسلم يعيش هذا العصر أن يتعرف على أخوانه المسلمين ودعاة الاسلام في كل بقعة من بقاع هذا العالم المترامي الاطراف ، ولا شك ان ما يحدث للمسلمين في اي مكان يجد صدى في نفس كل مؤمن وقلبه ، والمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا .

والمجتمع انطلاقا من هذا الشعور تنقل القراء الى شبه القارة الهندية لتعطيهم فكرة عن المسلمين وانشطتهم واحوالهم في بلاد الهند ويسعدها أن يكون المتحدث عن ذلك الاستاذ محمد يوسف الامين العام للجماعة الاسلامية في الهند . وقد انتهزت المجتمع فرصة تجواله في البلاد العربية بعد اداء فريضة الحج لتجري معه هذا التحقيق حول الجماعة الاسلامية وأحوال المسلمين في بلاده .

● انكم تطلعون بمسئولية الامانة العامة للجماعة الاسلامية في الهند فهل نطمع في أن يتعرف قراء المجتمع على تصور عام لجماعتكم في الهند ؟

ـ عندما خرج العالم من الحرب العالمية الثانية نتجت فكرة الاستقلال من قبضة الاستعمار الغربي في شعوب آسيا عامة وبين شعوب الهند خاصة فنشات نتيجة لهذه الفكرة الاحزاب السياسية المختلفة وكانت الاهداف الاساسية لتلك الاحزاب تحصيل الحرية السياسية فقط . وكان المسلمون ايضا شركاء مع غيرهم في هذه الفكرة نفسها . لكن كانت هناك فئة قليلة من المسلمين تفكر على اساس الاسلام مع اعتقادها أن الدواء الوحيد لما يعانيه الناس عامة وبالاخص لما يعانيه المسلمون من الفتن والمصائب هو الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

١٩٤١ ... ميلادها

ففي هذه الظروف والاحوال اسست الجماعة الاسلامية في سنة ١٩٤١ ميلادية وهدف هذه الجماعة هو اقامة الدين الحق في اطاره الكامل ولذلك هذه الجماعة مقيدة تماما بالمثل الاسلامية في كافة تصرفاتها .

واعلنت بكل وضوح انها في سبيل الوصول الى هذا الهدف تلتزم بالمثل الاخلاقية الاسلامية وانها لا تستعمل اي وسيلة لا تتمشى ولا تتناسب مع تعاليم الاسلام الحنيف مهما كانت الظروف والاحوال.

الاعمال التي تقوم بها الجماعة منها اصلاح المسلمين وتزكيتهم ونشر الدعوة الاسلامية وتبليغها بين الطوائف الاخرى من غير المسلمين بكل الوسائل التي في امكان الجماعة . والخدمات الاجتماعية التي تقوم بها الجماعة منها اغاثة المضطرين والمصابين في اثناء الاضطرابات الطائفية بسبب التعصب الاعمى للطائفة غير الاسلامية تارة وبسبب الفيضانات والحرائق والزلزال والقحط والجذب تارة أخرى .

وذلك باقامة المستشفيات وجمع التبرعات لتوزيعها بين هؤلاء المنكوبين كما تمد الجماعة يدها الى هؤلاء بالمعونات المالية ديونا بدون ربا ولا فائدة .

وهذا كله فضلا عن اقامة المدارس والمعاهد للبنين والبنات في مختلف المناطق لتربية الاولاد تربية دينية مع دراسة عصرية قبل ان يتأثروا بالبيئة المادية المحضة وتقوم الجماعة بنشاط كبير لمحو الامية بين الشباب والكبار الذين لم يجدوا فرصة للدراسة في صغرهم .

● لا شك أن لجولتكم هذه في البلاد العربية أهدافا تسعون اليها ... فما هو الهدف من وراء هذه الجولة ؟

ـ اشكر الله واحمده على ما وفقني اليه من اداء فريضة الحج في العام الماضي والزيارة فانتهزت هذه الفرصة الطيبة لملاقاة العلماء والعاملين وكبار الشخصيات والشيوخ من المسلمين في البلاد العربية وانتم تعرفون جيدا ما في الحج من فوائد كثيرة ومنها ملاقاة اهل الدين وغيرهم كما جاء في القرآن المجيد : « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله »

اتحاد الغاية واختلاف الظروف

● نعلم أنكم كنتم والجماعة الاسلامية في الباكستان جماعة واحدة ثم أصبحتم جماعتين بعد انقسام القارة الهندية الى الهند وباكستان فهل لا زلتم على علاقة تنسيقية مع الجماعة في الباكستان ؟

ـ لا شك أن هدف الامة الاسلامية واحد سواء كانت في باكستان او في الهند او في السعودية او في الكويت او في اي مكان اخر في العالم وهو اقامة الدين ولكن بيئة كل بلد ودولة غير بيئة اختها فباكستان دولة فيها اغلبية للمسلمين كما هو في الكويت . والهند فيها اغلبية للهندوس وقانون الدولتين يختلف وظروفهما متباينة وان الاصلاح والدعوة الدينية تبغي ملاحظة الحكمة ومراعاة القانون والا تكون هناك مخالفات ومعارضات للقانون فليس من الممكن توحيد الجماعات الاسلامية في الهند مع الجماعات الاسلامية في سائر الدول .

● ما النظام الاساسي الذي تسير عليه الجماعة في تنظيماتها الداخلية ؟

ـ نظام الجماعة الاسلامية نظام شوري تلتزم به في كافة مراحلها وقراراتها تطبيقا لقوله تعالى « وأمرهم شورى بينهم » فاعضاء الجماعة ينتخبون مجلس النواب وهذا المجلس ينتخب امير الجماعة ومجلس الشوري وللولايات ايضا نظام شوري يناسب هذا النظام الشوري وتحت نظام الولايات نظام محلي شوري ايضا .

● نسمع أحيانا عن بعض الكوارث التي تحدث للمسلمين في الهند نتيجة التعصب الديني لبعض الطوائف فما موقف الجماعة الاسلامية حين تحدث مثل هذه الكوارث ؟

ـ اما موقف الجماعة امام الاضطرابات الطائفية فتنبه الحكومة المركزية والمحلية عن عواقبها السيئة ونشر الوقائع والاحوال الصحيحة امام الشعب وحث المسلمين على الجرءة والمقاومة كما هو المناسب خلقا ودينا وقانونا ومع ذلك تهتم الجماعة بنفي

الإسلام يحتاج إلى دعاة مخلصين .. يقولون : الحقيقة كاملة

بيت المقدس ... قضية إسلامية ... لا عربية ؟!

استئناف حياة إسلامية خالصة ..

التهم والشبه وتنقية الجو بين المسلمين وغيرهم لايجاد الجو المناسب للدعوة والارشاد وكذلك تشترك الجماعة مع الجماعات الاخرى للمسلمين وغير المسلمين لتدارك الامور . وفوق كل هذا تجمع الجماعة التبرعات لمواساة المنكوبين بتوزيعها بينهم .

● هل يدخل أناس جدد الى الاسلام نتيجة لنشاط الجماعة الاسلامية في الاوساط غير الاسلامية وما مدى ما حققته الجماعة في هذا المجال ؟

ـ نتيجة لمساعي الجماعة لعرض الاسلام عرضا صحيحا زالت بعض الشكوك والشبهات الموجودة عن الاسلام والمسلمين في اذهان غير المسلمين ومنهم من يستحسن مساعي الجماعة في هذا الصدد ولعل الله يشرح صدورهم الى الاسلام .

احاديث الاسلام فوق الاقليميات

● كيف ينظر المسلمون في الهند الى مشاكل اخوانهم المسلمين العرب مع أعدائهم ونخص بالذكر مشكلتهم مع اليهود وضياع بيت المقدس بعد سقوطه في أيدي اليهود ؟

ـ المسلمون في جميع انحاء الهند والجماعة الاسلامية هناك يشاركون في شعورهم العرب المسلمين في قضية فلسطين وضياع بيت المقدس بالذات لان هذه القضية ليست قضية العرب وحدهم بل هي قضية المسلمين كافة والحقيقة ان هذه القضية قضية انسانية قبل ان تكون قضية قومية .

وقد اكدت الجماعة الاسلامية والجماعات الاخرى للمسلمين في الهند اخوتهم وودهم وعطفهم على المظلومين في فلسطين والاراضي المختلفة بجمع التبرعات وارسالها الى المطرودين واللاجئين . كما اكدوا تأييدهم للعرب المظلومين باقامة الندوات العامة لشرح حقيقة القضية العادلة ضد الدعايات الاسرائيلية وكما أثبتوا تضامنهم باقامة مظاهرات كبرى في جميع انحاء الهند تأييدا للعرب واستنكارا لعدوان اسرائيل الغاصبة واحتجاجا على تأييد بعض الدول لاسرائيل ضد العرب المسالمين . وكان هناك يوم خاص للدعاء الى الله سبحانه وتعالى للنصرة والمجد والعزة للعرب . وكان في الهند وما يزال لجنة لاغاثة الفلسطينيين المظلومين وكانت الجماعة الاسلامية في مقدمة من عملوا لانجاح هذا الصندوق وكان في دلهي عاصمة الهند مؤتمر اشترك فيه المندوبون من جميع انحاء الهند من المسلمين وغير المسلمين وقد بحث هذا المؤتمر قضية فلسطين من جميع نواحيها فعملت الجماعة الاسلامية مع الجماعات الاخرى للمسلمين لانجاح هذا المؤتمر كما ينبغي وقرر ذلك المؤتمر استنكار العدوان الاسرائيلي كما طلب بالاجماع انسحاب اسرائيل من فلسطين والاراضي المحتلة وابرق المؤتمر بنصوص هذه القرارات الى الامم المتحدة كما قام وفد خاص نيابة عن المؤتمر من الجماعة الاسلامية وغيرها من الجماعات وكبار الشخصيات بزيارة سفراء الدول الكبرى في دلهي لاظهار قلق المسلمين بسبب عدوان اسرائيل امام تلك الدول وطلب منهم استعمال القوة للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وهذا المؤتمر يقوم بواجبه حتى الان واما جرائد المسلمين ومجلاتهم فتقاوم دعاية اسرائيل بعرض القضية على حالتها الطبيعية مع دفاعها عن عدالة هذه القضية وانسانيتها حتى ان بعض الشباب من المسلمين قد اظهروا استعدادهم للتطوع في سبيل تحرير فلسطين وتطهير بيت المقدس من اسرائيل .

● من المعروف أن من بين الهنود المسلمين علماء لهم بحوثهم العامة كتبت بلغات غير اللغة العربية فهل يمكن ان نعرف شيئا عنهم وعن مؤلفاتهم ؟

ـ لا ريب ان من مسلمي الهند علماء بارزين قد الفوا كتبا دينية قيمة في مختلف اللغات الهندية وللجماعة نفسها مؤلفات في اللغات الهندية الاثنتي عشرة فضلا عن المؤلفات الدينية في الانجليزية . وهذه المؤلفات في مواضع متعددة وبحوث قيمة من المسائل الدينية .

وفي الهند أيضا تجدون مجلات علمية دينية في جميع لغات الهند تكون فيها بحوث هامة تتعلق بالاسلام والعالم الاسلامي واما الجماعة الاسلامية فعندها جرائد ومجلات في لغات شتى .

واما اعطاء الفكرة الكافية عن العلماء في الهند ومؤلفاتهم فيقتضي بحثا طويلا لا يمكن في هذا اللقاء .

● ماذا ترون في مستقبل الجماعة الاسلامية في الهند ؟

ـ الغد بيد الله . فعلينا أن نعمل وفقا لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم متوكلين على الله ومستبشرين بالمستقبل ونرجو من الله مزيدا من التوفيق .

● ما مكانة الاسلام في الصراع العالمي في الحاضر والمستقبل ، وكيف ينبغي أن يؤدي دوره ؟

ـ مكانة الاسلام في الحاضر والمستقبل طيبة جدا اذا كان له دعاة مخلصون لا محامون ينسبون الى الاسلام بالاسم فقط ويقولون ما لا يفعلون . ومن الواجب ان يكون هناك مجتمع صالح ودولة اسلامية تكون أسوة حسنة في تطبيق القوانين الاسلامية نصا وروحا ومؤسسة على طريقة منهاج النبوة .



تأليف : الأستاذ عبد الله التل
عرض وتلخيص : الأستاذ جمال الحسن

يقع كتاب جذور البلاء في مائتين وثمانين صفحة من قطع قياس ٢٤ سم × ١٧ سم طبعت طبعته الاولى هذا العام ١٣٩٠ هـ – ١٩٧١ م وهي تشمل القسم الاول من بحث كان المؤلف قد أعده لنيل الدكتوراه من جامعة الازهر الا ان ظروفا معينة حالت دون مناقشته .

والكتاب يبحث بصورة وافية في الاسباب الحقيقية التي جعلت من اليهود بلاء ومرضا يفتك بالانسانية كافة تلك الاسباب التي تكمن في التطبيق العملي للخلق اليهودي المستمد من التوراة ومن التلمود على مر العصور .

يتكون الكتاب من ثمانية فصول وثلاثة ملاحق ومقدمة وفيما يلي فكرة سريعة عن كل فصل من الفصول .

هنا .. العلة

الفصل الاول :

يبحث عن الجذور في كتاب اليهود المقدس المكون من التوراة واسفار الانبياء والكتب والصحف ويبدأ باعطاء فكرة عن كل هذه الاسماء . ثم يشرح بالتفصيل اربعة عشر جذرا من جذور البلاء النابعة من كتابهم المقدس ويأتي بالنصوص الوافية من كتابهم ويعطي اسماء المراجع ، مما جعل روح البحث العلمي واضحة كل الوضوح وندرج تلك الجذور فيما يلي :

١ – الوعود الكاذبة التي منحها يهوه رب اليهود ، منحها لهم بصورة خاصة وأهمها ارض ما بين الفرات ومصر .

٢ – الكفر والتجديف على الله واعتبار يهوه ذا صفات عجيبة فهو عالم تارة وجاهل اخرى ضعيف حينا وقوي حينا اخر متعطش لسفك الدماء .

٣ – العنصرية والتعصب والانعزال . واحتكار الرب يهوه لهم واعتبارهم الشعب المختار .

٤ – القسوة والهمجية فربهم يهوه يزرع في نفوسهم الارهاب والبطش ويأتي بامثلة كثيرة على ذلك من الكتاب واوضح مثل عليه حين طلب منهم أن يفتكوا بكل حي في أريحا من انسان وحيوان .

٥ – الدعارة . وفيه يظهرون جميع الانبياء أنهم شهوانيون ويشجعون شعبهم ويسهلون له أمر الدعارة .

٦ – الظلم والطغيان . حيث تبيح لهم التوراة قتل الابرياء والحيوانات .

٧ – الغش والسرقة والطمع فقد اباحت لهم التوراة ذلك .

٨ – الرق والعبودية . شرعت لهم توراتهم ذلك الامر واعتبرت كل غير يهودي عبد لهم .

٩ – الحقد والغدر والمكر . أعطت لهم التوراة دروسا كثيرة في ذلك .

١٠ – الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت الوسيلة منافية للاخلاق .

١١ – الجبن والنفاق . والاعتماد على الرب فقط في الحروب، فهو يحارب عنهم .

١٢ – الجحود ونكران الجميل . فيهوه هو الذي أوحى الى داود ان يغدر بالفلسطينيين الذين آووه وحموه في أيام محنته وحين أصبح ملكا تنكر لهم وفتك بهم .

١٣ – الاستغلال والسيطرة فلا يكاد سفر من اسفار التوراة أو اصحاح من اصحاحاتها يخلو من بيان يجلو غريزة الاستغلال وحب السيطرة .

١٤ – الكذب . فالقارىء للتوراة يصادف هذا الامر بكل وضوح في التهويل والخرافات .

الفصل الثاني :

وهو يبحث عن الجذور في التلمود . فيعطي اولا نبذة تاريخية عن الفرق اليهودية التي أوجدت التلمود وهي الفريسيون والصدوقيون والقراءون والكتبة والاسينيون والسامريون .

فهذه الفرق قامت بعمل شروح وتفاسير وتأويل وتوسيع للتوراة اكتملت في عام ٤٠٨ م ثم زادوها مع الزمن بما يشبع الرغبات اليهودية .

ثم ينقل عن التلمود وصفه للاله والملائكة والشياطين وبعض الاسرار التلمودية ثم عن علاقة اليهود بغيرهم ثم يذكر تسعة وخمسين بندا من أدب وحكم وفن وفلسفة التلمود وهذه كلها هي مقومات الثقافة اليهودية وجذورها التي اوجدت الخلق اليهودي وما ادى الى مصائب وبلاء في العالم .

ومن هذه البنود مثلا : بند ٤٣ – مصرح لليهودي أن يسلم نفسه للشهوات والرذائل .

٥٩ – اذا احتدم خلاف بين الله والحاخاميين فالحق مع الحاخاميين .

عداؤهم للديانات

الفصل الثالث :

يبحث عن عداء اليهود الاول للمسيحية والاسلام ويشمل هذا الفصل النصوص التي تدل على محاربتهم للمسيحية ونصوصا من الانجيل حول محاولات المسيح اصلاح امر اليهود ثم نصوصا حول فرية الصلب .

اما عن عداء اليهود للاسلام ففيه شرح لوضع اليهود قبل الاسلام وبعد ظهوره ومؤامراتهم ضد الاسلام مع ذكر آيات كريمة كثيرة عن ذلك وعن صفات اليهود المميزة لهم من الجبن والاجرام والقسوة والكفر وقتل الانبياء والكذب والافتراء لزعزعة العقيدة والمكر والكيد وعبادة الذهب واكل المال الحرام والمكابرة ونقض العهود والفحشاء والمنكر والربا والذلة والمسكنة والخزي ، كل ذلك بآيات توضح الامر جليا .

أذرع الشر وأدواته

الفصل الرابع :

يبحث في اسلحة التنفيذ التي يستخدمها اليهود من



اجل الافساد في الارض وهي :

١ ـ الحركة الماسونية : ويعطيها حقها في الشرح وذكر النصوص وكشف الاسرار .

٢ ـ الصهيونية : ويشرح جذورها وتطورها مستندا الى مصادر كثيرة هامة .

٣ ـ جمعيات اخرى : مثل جمعية بناي برث (ابناء العهد) وهي جمعية خاصة باليهود فقط تتعاون مع الحركة الماسونية وموجودة في دول كثيرة منها دول عربية وكذلك جمعية شهود يهوه وهي ذات صبغة مسيحية في ظاهرها ويهودية في باطنها .

ثم يتكلم عن نوادي الروتاري التي لها فروع في اكثر بلدان العالم ويشير الى ان الفاتيكان قد كشف أمرها وحرمها . ثم يشرح عن استغلال فكرة اللاسامية في مقاومة كل من يخاصم اليهود .

الفصل الخامس :

وهو عن الفتن والمؤامرات التي حاكها اليهود وقد وفق المؤلف حين بين ان جميع المؤامرات التي حيكت ضد العالم الاسلامي منذ ايام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الان فيها أصابع يهودية اعطى على ذلك امثلة .

الفصل السادس :

ويبحث في طرق التدمير في المجتمعات غير اليهودية ويحسن المؤلف هنا اذ يعطي امثلة حية للوسائل اليهودية الرسمية لتدمير المجتمعات غير اليهودية بواسطة الجنس والشذوذ الجنسي واستغلال الادب والفن والنصب والرشوة والسرقة ولعل قصة عائلة مزراحي اليهودية ص ١٩٣ في لبنان تعطي صورة عن الامثلة التي يقدمها المؤلف فقد قامت هذه العائلة اليهودية الحسنة السمعة في طرابلس لبنان باقتراض مبالغ طائلة من البنوك ومن الاصحاب بحجج مختلفة شارك في ذلك الطفل والمراة والشيخ ثم هربوا الى اسرائيل بما لديهم من مال .

الغزو الفكري

الفصل السابع :

ويبحث في الغزو الفكري ويفضح المستشرقين والمبشرين اساليبهم واهدافهم واستغلالهم التعليم والطب والكتب والنشرات والصحف والمؤتمرات التبشيرية ثم ينهي البحث بذكر كلمات صالحة لبعض المستشرقين الذين فيهم شيء من اعتدال .

وتبدو متعة البحث حين يمزج المؤلف تجربته الشخصية في هذا المجال فيكشف لاول مرة حقيقة المبشر زويمر اليهودي الذي لم تعرف يهوديته الا حين موته . ص ٢٢٨ .

الفصل الثامن

استراتيجية السماء

وفي هذا الفصل بيان لرسالة الاسلام الناجحة بفضل الحكمة الالهية في أحقاق الحق وازهاق الباطل . وقد ابرز المؤلف بعقليته العسكرية الناجحة أسس الجهاد الاسلامي الذي طبق الفن العسكري الحديث بوحي من الله . ثم أورد كثيرا من الآيات التي تكون هذه الاسس . كما فند الفرية الكبرى حول الاكراه في الدين .

ثم يفضح اذناب اليهود الذين يحاولون فصل الدين عن العروبة ويعطي أمثلة حية لذلك .

الملاحق : واخيرا يقدم المؤلف ثلاثة ملاحق للقرارات السرية لمن يسمون انفسهم حكماء صهيون .ولخطبة المبشر زويحر في القدس . ولكلمة مخلصة لعالم فرنسي عن فضل الاسلام على أوروبا .

اخطاء وردت :

لوحظت الاخطاء التالية لدى قراءة الكتاب :

١ ــ ص ٩٨ لم تذكر نهاية الاية ١١٩ آل عمران وهى « ان الله عليهم بذات الصدور »

٢ ــ ص ١٠٧ لم تذكر له في الآية ٦ الجمعة « ان زعمتم انكم أولياء لله . . . » .

٣ ــ ص ١٠٧ اية ١٨١ ال عمران ذكرت كلمة غذاب بدلا من عذاب . .

٤ ــ ص ٣٨ أورد المؤلف كلمة الفسق في غير محلها وهذا امر شائع بين الكتاب فالفسق معناه يؤخذ من الاية الكريمة : « ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم أولئك هم الفاسقون » الحشر ١٩ اي ان الفاسق هو الذي يعرف الله ويعرض عنه .

٥ ــ استعمل المؤلف كلمة « المسيحية » كثيرا وهي بنص القرآن : نصرانية ، وليست مسيحية كالذين يقولون محمدية عن الاسلام وهذا خطأ .

نواقص :

١ ــ في معرض ذكر المؤلف لاسلحة التنفيذ اليهودية كنا نود لو ذكر جمعيات الاتصال بالارواح وما يدور فيها من أسرار ضد الاسلام وضد الامة

٢ ــ يحاول بعض الكتاب اظهار ان اليهود اذكياء وما هم بالاذكياء فالفشل كان دائما يطاردهم في مختلف العصور ولئن نجحوا في العصر الحالي فما ذلك بذكائهم ولكن بهوة الانحطاط التي وصل اليها العالم العربي . وحبذا لو شرح هذا الامر . وكان يمكن ان يرد مثلا في اسباب النصر والهزيمة .

٣ ــ اليهود الذين تنصروا او اسلموا وكان لهم دور خطير في تدهور الامة المسلمة حيث قادوا أحزابا وشخصيات بارزة لم يرد لهم ذكر في البحث . عسى ان يأتي فضح امرهم في القسم الثاني من الكتاب .

ونحن نقترح على ادارة تحرير المجتمع ان تفسح مجالا لمن لديه خبرة شخصية في هذا المجال ان يكتب لها . هذه الخبرات الشخصية اذا جمعت كانت مادة دسمة لبحث عميق .

٤ ــ دلائل النهوض في الامة الاسلامية كان من الضروري ان يكتب عنها شيء من اجل رفع اليأس من القلوب ، خاصة وان الامر دوما بيد الله وهو ذو فضل ورحمة واسعتين فيهما امل كبير ان يعيد الله لهذه الامة مجدها لتسحق أعداء الله الالداء .

نتيجة هامة كان يمكن المؤلف ان يشير اليها وهي ان الاحداث في اي جيل وأي مكان ، يكمن الدين محركا هاما لها .

قيمة الكتاب

يعتبر هذا الكتاب من المراجع الهامة في موضوعه خاصة وصفحاته مملوءة بالادلة والبراهين حتى انه من بين صفحاته المائتين والثمانين وردت ١٤ صفحة ملاحق واكثر من ٢٣٠ صفحة لها هوامش لذكر كثير من المراجع.



القرآن الكريم



الأستاذ مشاري البداح رئيس مجلس الإدارة يوزع الجوائز



الحجاج في مجلس الإمارة لقطة من مسرحية عالم وطاغية (مدرسة النجاة)

نشيد الحج - مع أطفال روضة النجاة

مدارس النجاة الخاصة تحتفل بنهاية العام الدراسي

في اقصى السالمية عند الراس تقع مدارس النجاة الخاصة وتحتل مساحات واسعة من الابنية والملاعب والملحقات وفي باحة من باحاتها كان جمهور غفير من أولياء امور التلاميذ يجلسون وعيونهم مشدودة الى مسرح صغير يقوم امامهم .

كان افتتاح الحفل السنوي لهذه المدرسة بالقرآن الكريم ثم جاء دور ناظر المدرسة الذي حيا الحاضرين في الحفل وابان عن اهداف المدرسة وما تسعى اليه من تخريج جيل مؤمن بالله متحل بالاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن متسلح بالعلم والمعرفة .

واشار السيد ناظر المدرسة الى ما تهتم به المدرسة من توسيع مدارك التلاميذ وتعليمهم السلوك الاسلامي في اطار من مناهج وزارة التربية ، وكشف عن اهمية النشاط المدرسي في اكتشاف ميول التلاميذ ومواهبهم وما تفعله المدرسة من تنميتها وتوجيهها توجيها اجتماعيا صالحا .

وتصادف ان كان احتفال المدرسة مع ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث نوه السيد الناظر بان صاحب هذه الذكرى هو قدوة العاملين في المدرسة وتلاميذهم .

وتحدث احد التلاميذ الذي وجه كلمة الى الحاضرين بين فيها ان المدرسة تعلمهم امور الدين والحياة مع المناهج والدروس وتداب على تخليق التلاميذ بالخلق الحسن وتتابعت بعد ذلك فقرات الحفل .

- نشيد نحن ابناء النجاة .

- نشيد الحج مع اطفال الروضة . ازهار الروضة بملابس الاحرام يهتفون محيين حجاج بيت الله الذين نشاهدهم على المسرح يطوفون حول الكعبة .. كانت البراعم الصغيرة تاخذ بنواصي القلوب والافئدة وهي تردد كلمات النشيد .

وكذلك بقية البرامج كانت اناشيد او تمثيليات قصيرة في شكل نشيد او غناء فيها جد وهزل وفيها طرافة وخفة وكلها موجهة نحو تعليم السلوك الاسلامي والتحلي بالاخلاق الفاضلة .

- اوبريت البطة الشقية ... اوبريت الاراجوز ... نصائح ممزوجة باللعب والقفز والنشاط .

- وفي الحفل تمثيلية طويلة بعنوان (عالم وطاغية) تمثل ظلم الحجاج وجبروته وطغيانه في محاكمة من ثار على الامويين مع ابن الاشعث وعلى رأسهم العالم الجليل سعيد بن جبير . نرى في التمثيلية كيف يبطش الطاغية بسلطانه بهذا العالم الجليل وكيف يواجه العالم هذا البطش بشجاعة وقوة .

ملاحظات لا بد منها

وبرامج الحفل على طولها جميلة وهادفة الا ان لنا بعض الملاحظات لا بد ان نقولها للمشرفين على المدرسة من أجل البناء وسعيا الى الافضل .

● في اكثر من برنامج وخصوصا البرامج الموسيقية لم يكن موفقا ان يتعود التلاميذ والتلميذات حركات الركوع تحية للمدعوين كما يفعل قادة الفرق الموسيقية . ذلك اننا امام تلاميذ يتربون على الاسلام في مدرسة اسلامية وغرس مثل هذه العادات في نفوسهم امر يمجه الاسلام وينكره .

● كانت تمثيلية (عالم وطاغية) ساعة ونصف وهذا كثير جدا في حفل كهذا مما اطال الحفل كله وجعل الحاضرين يشعرون بالملل . اذ كانت هذه التمثيلية اشبه بموضوع من عشر صفحات في مجلة للاطفال .

هذه بعض الملاحظات التي نرجو ان تستفيد منها المدرسة في احتفالاتها التالية ولكننا لا ننسى ان نذكر بأن المدرسة قطعت البرامج لاداء فريضة المغرب وهذا مظهر اسلامي لا يحدث في كل مكان .

وفي نهاية الحفل قام السيد مشاري البداح رئيس مجلس ادارة المدرسة بتوزيع الجوائز على العاملين في المدرسة وعلى التلاميذ الفائزين في حفظ القرآن .

مدرسة الإرشاد الإسلامي الخاصة تحتفل بنهاية العام الدراسي



جمهور المشاهدين في احتفال مدرسة الإرشاد

أقامت مدرسة الارشاد الاسلامي بالكويت حفلها السنوي مساء الثلاثاء ٩ من ربيع الاول سنة ١٣٩١ الموافق ٤ من مايو سنة ١٩٧١ على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة حيث قدمت عدة فقرات ذات طابع اسلامي .

فقد بدأ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم كلمة السيد ناظر المدرسة الذي تحدث عن رسالة المدرسة في تربية النشء تربية اسلامية تجعل الفرد متفاعلا باسلامه مع مجتمعه الذي يعيش فيه كما تحدث عن عناية المدرسة بالتربية الاسلامية فقد جعلتها منهجا اضافيا علاوة على منهج الوزارة العادي ، وحرصت أشد الحرص على اقامة الشعائر الدينية وخاصة الصلاة في مواعيدها بصفة جماعية لجميع الطلاب والعاملين في المدرسة .

ثم تحدث عن أصحاب المدرسة الذين اسهموا في انشائها تحقيقا للهدف السامي غير ناظرين الى ربح مادي مساهمين هذا العام بأكثر من ألفين من الدنانيراعفاءات لبعض أولياء الامور من المصروفات المدرسية .

ثم القى الطالب عمار استانبولي كلمة طلاب المدرسة أشاد فيها بمجهود الاساتذة في رعاية وتوعية الطلبة دينيا وعلميا ومعاملتهم معاملة أبوية رحيمة .

ثم تقدمت جماعة الاناشيد بمجموعة من أناشيدهم الدينية والحماسية في القاء جماعي جميل .

ثم تقدمت جماعة التمثيل بعدة أعمال فنية رائعة جميعها من تاليف واخراج الاستاذ الحسيني شعبان المدرس بالمدرسة .

- تمثيلية صامتة بعنوان (عاقبة الخمر) تهدف الى ابراز الكوارث التي يسببها شرب الخمر .
- أوبريت شعري بعنوان (دعوة الحق) تناجي فيه كل دولة اسلامية الدعوة ، وتعاهدها على العمل للاسلام .
- مسرحية (تضحية وفداء) تحكي صورة من صور الكفاح الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

وفي نهاية الحفل قام الاستاذ الحاج عبد الرزاق الصالح مؤسس المدرسة بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم ، وأوائل الطلبة .

وانتهى الحفل بتلاوة من القرآن الكريم .



من أوبريت دعوة الحق (مدرسة الإرشاد)

هذا جهد الدينار فأين جهدك أنت ؟

كثيرات تلك الاسر التى أنعم الله عليها في بلدنا هذا فبنت الدارات الفخمة والانيقة وأحاطتها بالحدائق الخضراء الجميلة وفرشتها بأفخم الاثاث واستوردت لها أغلى الرياش واذا خرجت الاسرة خرجت بأبهى الحلل وتخطر في أفخم السيارات .

والواقع اننا لسنا على هذا نعترض فهذه كلها من نعم الله الحلال اذا اكتسبت عن طريق الحلال وكان العبد مؤديا شكر هذه النعم ولكننا نريد أن ندخل بيتا من هذه البيوت ونلتقى بربة الاسرة فيه . .

ربة الاسرة في بيتها تلبس ما تشاء وليس غريبا ان نجدها تلبس أحدث الازياء وأغلاها ثمنا واكثرها جمالا ، وهي في بيتها حرة فيما تلبس . . . وتأخذنا ربة الاسرة الى الصالون أثاث فاخر .. سجاد نادر .. لوحات زيتية عريقة كل شيء يوحى بالرقى . . وحجر النوم ليست أقل شأنا . . والمطبخ كل شيء فيه حديث وكهربائي واتوماتيكي . . اينما تنظر يقع بصرك على أشياء ثمينة .. في السقف الثريات . في الجدران . . في الارض . . في كل جانب تجد حداثة وتقدما .. فهل هذا كل شيء . . ؟ لا . .

هذا جهد الدينار . . هو وحده الذي استطاع ان يجلب كل هذه الاشياء وأن يوجدها وأن يزخرفها .. فأين جهد ربة البيت :

هل ربة البيت اعتنت بحضارة فكرها كما اعتنت بهذه الحضارة المادية السهلة المنال . . ؟ الجواب .. لا .

ربة البيت في مثل هذا البيت تجد أوقاتا للفراغ طويلة . . فبماذا تقطعها . . ؟ في زيارة الجارات والاقارب .. في استقبال الجارات والاقارب .. في الثرثرة مع هذه وتلك .. وأخيرا في مشاهدة التلفزيون.. هذا هو الواقع .

ربات البيوت . . هل كلهن أميات .. الجواب لا . . والاميات منهن يمكنهن أن يصبحن متعلمات فأمامهن الفرصة سانحة .

اذن فالكثير منهن متعلمات ولهن اتحدث . .

فاليك ايتها الام المتعلمة أقول ..

انت مسؤولة عن بيت فيه رب الاسره وفيه الاولاد فهل تعدين نفسك للقيام بهذه المسؤوليه على خير ما يجب .

● رب الاسرة يحتاج الى من تفهمه وتعامله على اساس هذا الفهم وتسوسه سياسة مبنية على فهمها لطباعه وعاداته فهل قرأت شيئا من الكتب التى تعلمك كيف تفهمين زوجك وكيف تعاملينه ؟ . . . الجواب حتما لا .

● تدبير المنزل أمر اصبح يقوم على العلم وخلاصة التجارب فهل قرأت كتابا في شؤون التدبير . . أعداد الطعام . . تنسيق الزهور .. ترتيب الاثاث (الديكور) ؟ .. الجواب حتما لا .

● تربية الاطفال . . التعرف على نفسياتهم . . سلوكهم .. عاداتهم .. نموهم مشاعرهم في كل مرحلة من مراحل النمو .. هل قرأت شيئا عن ذلك ؟ الجواب حتما لا .

● معاملة الخادم والاشراف على اعداده لما يطلب منه وتوجيهه هل قرأت شيئا عن ذلك ؟ الجواب حتما لا .

● واخيرا هل تحرص ربة البيت ان يكون في بيتها مكتبة خاصة تحرص على اقتناء مثل هذه الكتب في مثل هذه الموضوعات فيها . . الجواب حتما لا . .

هذه هي الثقافة: التى يجب أن تلم بها ربه الاسرة بعد المامها بأمور دينها وعلاقتها بربها فاذا وجدت مثل هذه المرأة جاز لنا أن نقول ان لدينا أسرا مثقفة وان عندنا نساء واعيات .

وفي شأن الوعي هذا لايمكننا أن نقول أن برامج التلفزيون وصفحات الصحف النسائية تفعل شيئا نافعا اللهم الا اذا كانت الازياء والموديلات وفضائح الممثلات شيئا نافعا .

رسالة أخت من السعودية:

إلى مقدمة برنامج المرأة في إذاعة الكويت



أهنئكم على صحيفتكم وعلى ماتلاقيه من اقبال لسمو رسالتها في سبيل الصالح العام وبما تمتاز به من حسن العرض وجودة المادة وتنوعها وان كنا نامل ان تتطور من حسن الى أحسن . بارك الله جهودكم ووفق المسلمين الى العزة والنصر .

سبق لاذاعة الكويت في برنامج من برامج المرأة أن قدمت حلقة حول السمنة وكيفية التخلص منها وفي خلال البرنامج عرضت المذيعة نماذج للتربية القديمة من جملتها ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين خطب عائشة رضي الله عنها قامت أمها بتغذيتها بالتمر واللبن حتى سمنت « أو كلام هذا معناه » ثم كان تعليق المذيعة وعلى هذا القول بأن ذلك خرافات .

والذي يهمنا هنا هو الاستشهاد بمثل هذه الامور التي تمس الرسول صلى الله عليه وسلم أو أهله واعتبارها من الخرافات فهذا مما يحز في النفس وكان الاولى بالتي أعدت البرنامج عدم ذكر هذه القصة اذا ارادت نقد طرق التربية القديمة .

ومع أننا على حسن من سلامة النية في ايراد هذا الموضوع الا أننا لا بد أن نشير بأن اعداء الاسلام يستعملون هذه السياسة لزعزعة هذا الدين من القلوب وهذا هو اسلوبهم وأسلوب من تربى على ايديهم من ابناء الاسلام

والذي ارجوه هو اختيار الصالح من المواد للاذاعة وخصوصا في برنامج المراة ونامل الا نسمع اشياء تمس قدسية ديننا أو ايذاء مشاعرنا .

نورة عبد الله الصالح
الرياض — المتوسطة التجريبية

أسباب انتشار الإصابات المنزلية بين الأطفال

• يمضي الاطفال معظم الوقت داخل المنزل فهوممملكتهم

• طبيعة الاطفال التي تتميز بحب الاستطلاع غير المحدود اذ يريد الطفل التعرف على كل ما يصادفه ولا يكتفي في ذلك بالنظر الى جسم من الاجسام بل يحاول لمسه والامساك به في محاولة التعلم والربط بين حاستي البصر واللمس ثم يحاول بحكم الغريزة وحب الاستطلاع معا تذوق هذا الجسم بوضعه في فمه سواء كان صالحا للاكل او غير ذلك في محاولة دائبة للتعرف على كل ابعاد ونواحي المحيط الذي يعيش فيه .

• النشاط الذي لا يهدأ والذي يتميز به الاطفال فهم ابدا في حركة دائبة لا يستقر لهم حال وقد يصيب التعب البالغين حتى من يمارس الرياضة البدنية منهم عند محاولة تتبع طفل في اوائل العمر ولكن الطفل لا يصيبه التعب أو الملل ، بل يدور في جولات استطلاعية مستمرة لا يحدمنها الا الجدران او الابواب المحكمة الغلق .

• انجذاب الطفل الى تقليد الكبار مثل الام او المربية أو الاب او غيرهم في كل ما يفعلونه أو ما يظن أنهميفعلونه

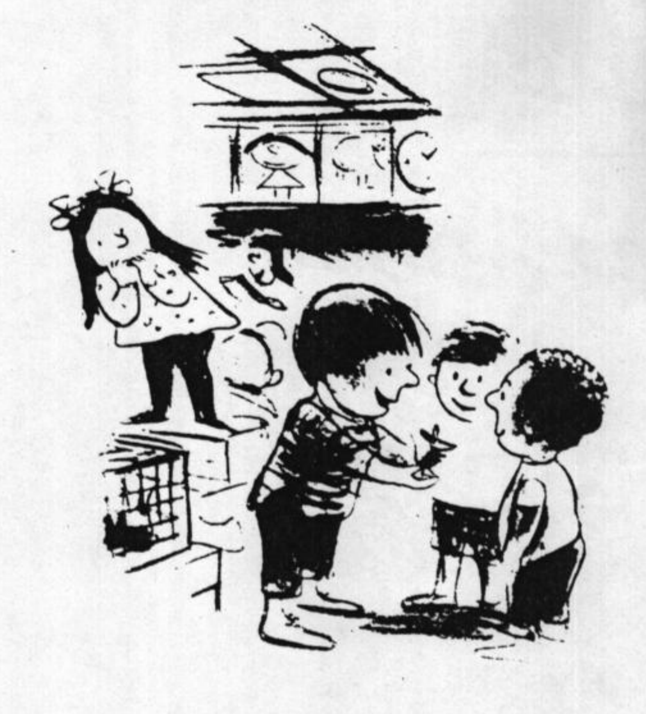
• نقص قدرات الطفل الذهنية نتيجة لانعدام الخبرة التي يكتسبها الانسان بالممارسة الفعلية المستمرة على طول السنين وكلها خبرات مكتسبة ولا يستطيع الانسان الاعتماد على الغرائز اذ ان المجتمع البشري مجتمع تتحكم فيه تقاليد وخبرات لا غرائز .

وقد تؤدي قلة الخبرات الذهنية الى أن يوقع الطفل بعض الاضرار بنفسه كأن يضع بعض الاطفال الحصى وقطع المعادن في آذانهم أو أفواههم في محاولة لاستكشاف المحيط الداخلي في اجسامهم ، كما لا يمكن الاطمئنان الى قدرةالاطفال على استخدام السكين أو استعمال الدراجة أو غيرها من الاشياء .

• ضعف القدرات العضلية للاطفال وعلى الاخص الحركات الدقيقة والتوازن العضلي ويستغرق تعلم المشي الوقت والجهد والمشقة البالغة كما أن تدريب عضلات اليد على فك أو ربط أحد الازرار سوف يستنفد أربع سنوات من العمر أما تنسيق حركة اليدين معا أو العيون والساقين فتستغرق وقتا أطول من ذلك .

• ضعف الخبرات الحسية ومعظمها يكتسب بالمران والتدريب وأهمها الاحساس بالابعاد والمسافات والاحجام المختلفة والقدرة على تمييز الالوان والاحساس بالزمن والتوقيت السليم والربط بين مختلف الاحساسات البصرية واللمسية وتقدير معاني الاحداث المختلفة .





تعليم الطفل العناية بالأشياء

تتفشى عادة التخريب بين الكثيرين من الاطفال ، بل وبين الاحداث أيضا في أحيان كثيرة ، وقد نجد أنفسنا ميالين الى التماس الاعذار للطفل المصاب بهذه العادة الذميمة ولكننا نجد أنه من الصعب علينا أن ندرك لماذا تظل عادة التخريب متمكنة من طلبة المدارس العالية .

ا نعادة التخريب مرض باهظ النفقات يكلف خسائر جسيمة اذا لم نعالجه عند أول ظهوره في الطفل . وليس من الحكمة أن نعلل أنفسنا بقولنا ان الطفل كذلك ، اذ يجب على الوالدين أن يعملوا على تغيير العوامل الخاطئة الضارة التي تدفع أولادهم الى التصرف الخاطيء الضار ليمكن أن يصير الاولاد ذوي قيمة ونفع للاخرين.

ونحن اذا ما لاحظنا الاطفال وهم يلعبون ، لرأينا منهم من يعتنون باللعب التي يلعبون بها ، أو من يضربونها بعضها ببعض بكل مافي أذرعهم الصغيرة من قوة وثمة أطفال يحتفظون بلعبهم سليمة بضعة أشهر فلا تنكسر ولا تتخرب بينما غيرهم يكسرون لعبهم ويخربونها في أقل من يوم ، فيشتري لهم الوالدون أو الاصدقاء لعبا جديدة تحل محل اللعب التي كسروها أو خربوها ، وعندئذ لا يدرك الطفل أن ثمة قيمة للعبة . فلا تحضر للطفل لعبة جديدة عوضا عن التي كسرها ، وحتى ا نلم يمكنه اللعب بها بعد كسرها فليبق بدون أية لعبة .

« النونو كسر اللعبة . يا خسارة. يا خسارة . » فلتردد هذه الكلمات ونحن نهز رءوسنا ببطء ، في تأثر وأسف فيما نشير بأصبعنا الى الجزء المكسور من اللعبة .. اننا اذا فعلنا ذلك ساعدنا الطفل على أن يدرك أن كسر اللعبة أمر قد أزعج والديه ، وعندما يحاول مرة ثانية أن يخرب لعبته قولي له : « لا ، لا ، لازم النونو يحافظ على اللعبة ، والا ناخذها منه » واذا ما استمر الطفل في محاولة تخريب اللعبة ، خذيها منه بلطف . انه سريعا قد يدرك انه غير مسموح له أن يخرب لعبته مثلا او يفسد شيئا من أثاث البيت .

وليس ثمة ما يبرر قولنا : « انه لا يزال طفلا ، فلماذا نزعجه ؟ ستقدم له النصيحة عندما يكبر ويستطيع أن يفهم » ذلك لانه حين يكبر ويصل الى العمر الذي ينضج فيه ادراكه تكون قد تأصلت فيه العادات التي تعودها في طفولته . وعندئذ يمس رعبا لجيرانه ومن يحيطون به . فالناس لا يريدون أن يروا في بيوتهم بين ضيوفهم ولدا نزقا يخرب كل ما تصل اليه يداه مما يملكونه أو مما يملكه أولادهم ، بل انهم ينظرون اليه نظرتهم الى ضيف غير مرغوب فيه .

اعلان مناقصة

انشاء وانجاز وصيانة المقر الرئيسي



لشركة الملاحة الكويتية

تعلن شركة الملاحة الكويتية عن رغبتها في اجراء مناقصة لانشاء وانجاز وصيانة مقرها الرئيسي في منطقة الشويخ وذلك طبقا للوثائق المدرجة في بيان المشروع .

١

• أ : يمكن الحصول على نسخة من وثائق للمناقصة اعلاه
من : المكتب العربي للاستشارات الهندسية
عمارة الصالح - الطابق الثالث شارع فهد السالم ص.ب ١٣٢١
وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من ١/٥/٧١ مقابل رسم لا يرد قيمته ٣٠,٠٠٠ دينارا (ثلاثون دينارا كويتيا)

• ب : هذه المناقصة مفتوحة للمقاولين المسجلين بالفئة الاولى والثانية بلجنة المناقصات المركزية

٢

تقدم العطاءات داخل مظروفات وتعنون الى **شركة الملاحة الكويتية**
قبل الساعة الثانية عشرة من من ظهر يوم ٣١/٥/٧١
مرفقة بتأمين قدره ١٠,٠٠٠ دينار «عشرة الاف د.ك» صالحة لمدة تسعين يوما من تاريخ تقديم العطاء .

ألف زنجي ولا مسلم واحد ؟!!!

هل حقد الأمريكان وغيرهم على «محمد علي» لأنه أسود ؟!؟

كان جو فرايزر بطل العالم في الوزن الثقيل موضع حفاوة وتكريم من الرئيس نيكسون حيث أشاد نيكسون بفرايزر لانه ضرب « مثلا جيدا عن جيل الشباب في أمريكا »

وقد حضر فرايزر ونيكسون قداس اقيم في البيت الابيض وقد رافق فرايزر في هذه الزيارة زوجته وثلاثة من أولاده ... وكلنا يعلم الهالة العظيمة التي وضعت لفرايزر قبل وبعد المباراة ... وكيف كان لمباراة العصر أكثر مما أريد لها من تغلب ملاكم على اخر ...

ان فرايزر ملاكم زنجي وكذلك محمد علي كلاي ... واذا أردنا أن ننظر الى الفرق بينهما مثلا فلا نجد الا أن هناك فارقا واحدا ألا وهو اعتناق محمد علي الاسلام واتجاه العدد الكبير من زنوج أمريكا الذين لاقوا الامرين من التمييز العنصري مع الذين يعيشون معهم رغم اعتناقهم دينا واحدا ... فوجد الكثير من زنوج أمريكا كيف ان في الاسلام خلاصهم من نير العنصرية العقيمة وخاصة بعد أن وجدوا أمامهم بطلا كبيرا يحمل هذا المبدأ ويدافع عنه بقوة ويتحدى اباطيل العنصريين وقد ظهرت عنصريتهم ليس للنوع الزنجي فقط بل أصبح الزنجي حبيبا لهم حينما وجدوا تيارا اخرا يجلب هؤلاء السود باعتناقهم الاسلام.

ولقد كانت الفترة التي أوقف فيها محمد علي كلاي فرصته الذهبية لكي يدعو الى الاسلام ... وكان لزيارته لبعض البلاد العربية والاسلامية بعض الاثر في تصحيح بعض أفكاره عن الاسلام والمسلمين وكان من المفروض ان يوجه محمد علي التوجيه السليم للدعوة الى الاسلام الحقيقي الا انه رغم كل ذلك فقد كان يشكل كابوسا كبيرا على صدور الحاقدين .

وكلنا يعلم المؤامرات التي حيكت ضده وكان اخرها مباراة القرن العشرين حيث حيكت المؤامرة ضد محمد علي وجعلته مقهورا وليس قاهرا منذ بداية حملة المباراة ... فمنذ ان بدأت الدعايات لهذه المباراة والابواق الدعائية والصهيونية تعمل لطمس محمد علي كلاي وتحطيم هذه الاسطورة ... وفعلا وصلت الى غايتها ... ولم تكتف باعلان خسارته المشكوك فيها الى أبعد الدرجات ... بل جعلته يبدو وكأنه يستجدي فرايزر لمواجهته في مباراة للثأر ، وكل ما نفعله ونعمل في هذا المجال هو



لاذلال محمد علي واعلاء شأن فرايزر .

وكما قلنا من قبل ان المراد هو ايجاد بديل لقيادة زنوج أمريكا وارجاعهم الى ما كانوا عليه قبل ظهور محمد علي كبطل له مبادؤه وآراؤه التي أزعجت الحاقدين فجعلت فرايزر يقف امام المجلس التشريعي لولاية كارولينا الجنوبية ويخاطب أعضاءه مخاطبة الند للند وقد حضر هذا الاجتماع ٤٦ شيخا أمريكيا فضلا عن المئة والاربعة والعشرين ممثلا للمجلس وحوالي الخمسمائة شخص من أعيان الولاية .

أما الحضور فقد قاطعوه بتصفيق وهتاف حادين وقاطعوه بالضحك عندما كان يروي نكاته التي أوردها عندما استعرض ذكرياته عن حياته القاسية التي واجهته في بداية حياته وعندما انتهت كلمته استمر التصفيق لاكثر من دقيقة ثم تقدم حاكم الولاية وقدم له هدية عبارة عن علبة مجوهرات فضية سوداء « عربونا » لفخر الولاية واعتزازها به ...

واللقاء عموما والحفلة ولقاؤه مع رئيس الولايات المتحدة والدعاية الكبيرة كلها حلقات في المخطط الرامي الى ابرازه وجعله قائدا يلفت أنظار الزنوج ليبتعدوا عن محمد علي ومبادئه وأفكاره . وفي اعتقادهم (أن يكون عندهم ألف زنجي أهون من أن يكون عندهم مسلم واحد) .

من أخبارنا الرياضية

بعثتنا الكشفية لطوكيو

تم اختيار الكشافين الذين سيمثلون وزارة التربية في المخيم الكشفي العالمي الذي سيقام في اليابان من ٣٠ يوليو الى ١١ أغسطس ... ويتكون الوفد من خمسة وعشرين كشافا وخمسة من القادة .. ويرأس الوفد الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية ويسافر معه نائب الرئيس السيد علي حسن العلي ويقود الفرقة السيد يوسف خريبط ويساعده في قيادة الفرقة السيد عبدالله جمال .

كما تم اختيار الكشافين الذين سيمثلون الكويت في معسكر الصداقة الكشفي لفرقاء الطلائع الذي سيقام في تركيا في المدة من ٢٠ – ٣٠ أغسطس القادم وسوف يرأس الوفد السيد سليمان علي سليمان .

الجوالة في الاندية

بحث موضوع الجوالة في الكويت من قبل جمعية الكشاف الكويتية وقررت الكتابة للاندية لتشرح فكرة تنظيم نشاط الجوالة ومن ثم يقوم النادي بالكتابة الى الجمعية لابداء الرغبة في تشكيل العشيرة وفقا للاسس السليمة المتبعة في مثل هذه الحالة . وبناء على ذلك تقوم الجمعية بمد العشائر المسجلة بالمساعدات سواء من النواحي التنظيمية او الادارية أو الفنية وتهيئة الفرص لها للمشاركة في الدراسات المحلية والمناسبات الخارجية التي تتصل بالجوالة .

اختتام البطولات للجيش

احتفل مؤخرا باختتام النشاط الرياضي للجيش الكويتي ... حيث أقيمت المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي الكلية العسكرية وسلاح الطيران فاز بالمباراة وبعد وقت اضافي فاز فريق الكلية العسكرية .

وقد تم توزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة ... وأحرز اللواء السادس العدد الاكبر من البطولات التي نظمها الجيش لهذا الموسم .

دورة أبناء الخليج

أكثر من ألف لاعب يمثلون أبناء الجنوب والخليج العربي المقيمين في الكويت اشتركوا في البطولة التي نظمتها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في سداسيات كرة القدم .. وهذه هي البطولة الاولى التي تقام لابناء الخليج والجنوب العربي .

صحيفة الرياضي

لعل من أهم أخبار الاسبوع هو حصول السيدين عثمان عبدالله عثمان وعبكل مجبل العبكل على امتياز من وزارة الاعلام لاصدار صحيفة رياضية باسم الرياضي .

نرجو للرياض كل توفيق آملين العمل على نشر ما ينفع شبابنا وتوجيهه التوجيه السليم النابع من عقيدة أمتنا .

أخبار محمد علي كلاي

أعلن سان سيلفرمان منظم مباريات الملاكمة الامريكي أنه عرض على محمد علي كلاي اقتراحا باقامة مباراة بينه وبين جورج فورمان نظير مليون دولار الذي يعتبر المنافس رقم ١ حاليا لفريزر والذي فاز في ٢٤ مباراة منها ٢١ بالضربة القاضية ويبلغ من العمر ٢٢ سنة وهو بطل أولمبيات سنة ١٩٦٨ لوزن الثقيل .

ويقوم محمد علي كلاي بالاشتراك في ٤ مباريات استعراضية خلال الشهر الحالي في المانيا الغربية .

ماذا في تلفزيون دبي ..؟

لقد كنا ننتظر من دولة الكويت ان تنشيء في دبي محطة تلفزيون لتكون وسيلة لاصلاح اجتماعي من جميع النواحي ولعرض كل نافع ومفيد ، لم نكن ننتظر منها ان تنشيء محطة تلفزيون ينتشر منها الفساد الى داخل البيوت ... كلا لم نكن ننتظر من هذه المحطة ان تعرض الاغاني الخليعة والرقص الفاجر والافلام التي تخلو من العفة والحياء والتي يدعون بعرضها انهم يعالجون مشكلات المجتمع .... نعم لم نكن ننتظر ان يعلم ابناؤنا وبناتنا العزف على الات الموسيقا والرقص والغناء على نغماتها امام الكاميرا فما هكذا تربى الاجيال يا دولة الكويت

ومن الغريب ان نرى بعض المدرسين يسهمون في اعداد برامج خليعة عنوانها الرقص وغايتها الفساد .... نعم يا اخي هذا هو الواقع في «دبي» فالسيل لم يكتف بالفتيان فقط . بل سعى الى الفتيات ايضا مدعيا تحريرهن من التقاليد البالية من الستر والحياء الى تقاليد القرن العشرين الى الفستان الضيق والثوب القصير الى الكوفير كما هو الواقع في برنامج المراة الذي هو احد برامج المحطة ..

اننا نعترف بفضل الكويت في حقل التعليم في الامارات والحق يقال فهي تزود الامارات بكل وسائل التعليم .. ولكن مزيدا من الاهتمام بامور الدين يا دولة الكويت فهذا النشء امانة عظيمة بين يديكم وانتم مسؤولون عنهم امام الله .

اننا نطالب بوضع رقابة دقيقة على محطتكم التلفزيونية في دبي حتى تكون وسيلة للاصلاح في امارات الخليج العربي التي هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية الاسلامية فمزيدا من الاهتمام يا دولة الكويت

وفقكم الله في الدعوة الى الخير وسدد خطاكم ؟؟

ــ حميد فايز ــ

ــ دبي ــ

حقيقة لابد من ذكرها

الحقيقة التي لا بد من ذكرها هنا ان هذه المجلة وما احتوت من موضوعات دينية حية تجعلني أشكر الاخوة القائمين على أمرها .. والذي لفت نظري ان أسلوبها عصري يسير جنبا الى جنب مع أسلوب المثقفين ، واني ارجو شاكرا نقل هذه العبارة الى أسرة التحرير ان أمكن .

كذلك : اقترح ان يخصص « باب لفلسطين » يتضمن ربط القضية بالناحية الدينية .

شحده اسماعيل عبيد

الجزائر

● **اقتراح في محله ونعد القاريء بدراسته**

شكرا لأبي هالة

اما بعد فانني اطلعت على ما يكتبه الاستاذ أبو هالة عن اليمن وانني يسرني أن أحيي أبا هالة من على صفحات المجتمع انني أشكره باسمي وباسم ملايين اليمنيين أن هذا الاهتمام الذي يبديه يستحق الاعجاب والتقدير، فان هذا العمل الذي يقوم به لتوضيح حقائق يجب على العالم الاسلامي معرفتها . والواقع أن اليمن تشهد صراعا عنيفا بين الاسلام والالحاد.تلعب قوى الشر متمثلة في الشيوعية وحزب البعث دورا خطيرا بين الشباب ومن وراء ذلك دول وتبذل الاموال والكتب ولكن يقف لهم الاسلام بالمرصاد فان الحركة الاسلامية في اليمن تجاهد جهادا عظيما لانقاذ اليمن من الالحاد والشيوعية وان راية الجهاد التي تحملها الحركة الاسلامية وشبابها الأبطال في أعمال التوعية والمحافظة على الاسلام تستحق الاعجاب والتقدير. ان على كل مسلم أن يقف الى جانب هؤلاء ويمد العون لهم ويساندهم ان اليمن التي خرجت من حرب أهلية مريرة وتريد أن تعود للسلام تحت راية الاسلام لا يريد أعداء الاسلام لها ذلك لانهم يخافون الاسلام فهذا الاسلام مخيف لو جاء فان الالحاد والطواغيت والاستبداد لنا يبقى لهم مكان في الدنيا فلا بد من محاربته حاربوا الحركة الاسلامية بالدعايات بالاموال لكن الله خذلهم ووقف جند الله يحاربون هؤلاء ومعهم قوة عظمى ليست هذه القوة هي أمريكا أو روسيا أو الصين لا لا انها قوة الله وما أعظمها . عندهم كتاب الله وسنة رسوله وليس عندهم كتاب ماركس ولينين وماو أبدا عندهم ما هو أعظم من ذلك عندهم مبادىء تدعو للسمو مبادىء لتحرير البشرية وللعدل ولانقاذ الانسانية ولرفاهية المجتمع وسعادته في الدنيا والاخرة فهم سينتصرون باذن الله على أعداء الله والايام تظهر لنا التقدم العظيم الذي يحققه الاسلام .

اننا نطلب من كل مسلم معونة اخوانه في اليمن وان ندعو جميعا للشباب المسلم المجاهد الصابر تلك الفئة التي وهبت نفسها لله ليسرغبة منها في دنيا تصيبها أو كراسي أبدا ولكن حبا في الله وارضاء لله فسيروا على بركة الله أيها المجاهدون نصركم الله وعلى جميع المسلمين الاقتداء بهؤلاء المجاهدين وان ينشط المسلمون ليروا ماذا يعمل أعداؤهم وأن يواجهوا أعداء الله في كل مكان حتى ترتفع راية الاسلام .. مرة أخرى شكرا لأبي هالة ومزيدا من هذه الاستطلاعات الرائعة والكلمات الطيبة .

أبو صهيب اليمني

تسلسل الآيات في تحريم الخمر

قرات في جريدتكم صفحة ٥ « الخمر حرام .. وبيننا وبينكم كتاب الله وقد كنت قد قرأت ما جاء في الصحيفة الاسبوعية « الرائد » ما كتبته عن الخنزير والخمر وقد سررت لردكم أيما سرور ، جعلكم الله دعاة خير للمحافظة على تعاليم هذا الدين ، فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : لا تنزل طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله .

ولكني أريد أن أذكر الاخ الكاتب عن تسلسل الآيات بتحريم الخمر أن الآية الاولى التي وردت في تحريم الخمر هي ، قوله تعالى : « ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا » فلما رأى جمع الصحابة ان الشارع فرق بين الرزق الحسن والسكر ابتعد بعضهم عن السكر فنزلت الآيات التالية كما ذكر في المقال بعد ذلك

قاريء للمجتمع

المفتى الاسبق والسابـ والحالي

انا شاب مسلم اعتدت قراءة مج المجتمع الغراء لكونها مجلة اسلامي رفعت راية الدين وحملت رسالةالاس الحنيف وقدمت وما زالت تقدم في كـ عدد من اعدادها قبسا من نور الا يهتدي به المهتدون في زمن ، الفتـ فيه كقطع الليل المظلم ، الحليم فيـ حيران ..

وقد قرات في العدد ٤٨ تاريخ ذي الحجة ١٣٩٠ تحت عنوان « كلـ ومواقف » في ذكرى الامام الشهيـ الاستاذ حسن البنا ص ٢٦ و خبرين صغيرين أولهما بعنوان هل ؟ جاء فيه : « ان فرار الحاج امـ الحسيني مفتى فلسطين الاسبق الـ مصر عام ١٩٤٦ كان بتدبير واعـ حسن البنا » وانا لا اريد التعليق الخبر لانني لا اعلم شيئا عن الموضوع وان كنت اعلم ان الامام رحمه الله اهلا لكل فضل . وانـ تألمت ان تنعت المجلة سماحة المجاهـ الكبير الحاج محمد امين الحسينـ بنفس النعت الذي ينعته به اعـ من يهود ومستعمرين مع تحريف بـ جدا وهو انهم يقولون عنه مفتى فلـ السابق وانتم قلتم الاسبق ... وا ان اسالكم من هو المفتى السابق هو المفتي الحالي .

الحق انني تألمت جدا لا لشيء لورود هذا الامر في مجلة يقوم عـ امرها رجال مسلمون يدينون بالا ويعملون من اجله وهم اولى النـ بتقدير ائمة الجهاد حق قدرهم كمـ قدر سماحه المفتى الامام الشهيد الخبر الثاني بعنوان « تقدير الرجا

محمود عا

● **ناسف لهذا الخطا غـ المقصود وليس من شاننا ننتقص من احد قدره ان شـ الله .**

للتعارف

الاسم : منصور سليمان عبد الله

العمر : ١٦ عاما

الهواية : المراسلة وجمع طوا البريد وتبادل القصص والكتب والمجا والاراء وبعض المناظر الطبيعية والصور

العنوان : منصور سليمان عبد الل
الشارع الرئيسي
المخاء ــ الجمهورية العربية اليمني